

تشرين الاول

الحمد لله

المختار

منها ما لا

الرسالة من ترويض القلب في الشريعة المذكورة في الامام السجدة عليه السلام

الجنود من الامانة الخدم اليه

تقريب كتاب الاخبار الطوال في الامانة المذكورة

المجلد من ترويض القلب في الشريعة المذكورة في الامام السجدة عليه السلام

الرسالة من ترويض القلب في الشريعة المذكورة في الامام السجدة عليه السلام

السنن - (مستأ)

المجلد من ترويض القلب في الشريعة المذكورة في الامام السجدة عليه السلام

المجلد من ترويض القلب في الشريعة المذكورة في الامام السجدة عليه السلام

المجلد من ترويض القلب في الشريعة المذكورة في الامام السجدة عليه السلام

الاعلان

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل العلم نوراً

والسنة على المكارم والحمد لله الذي

جعل العلم نوراً والحمد لله الذي

جعل العلم نوراً والحمد لله الذي

تشرين الاول

الجزء الثاني

المجلد

مجلد بیادینه قصر ریمز نا تولا شهر مرکز اداره انشاء
دورن من اعمال بلاد انگلیزنی ار اشرفاء المشرقین لتربیع
العبود المدقیة منسوخا نسی علی البدل المی الضد و خلیل فند
و ابوزاب محمد عبد المجید احسان البراری المجدد آباد

طبع فی مطبع سفیردن می بلدة حیدرآباد

تفتي

٢٠٣٢

رقعة

ما كتب السيد السند والركن للعتيد الجامعين الرياضيين العلم والحكمة
للتفريق السيرة والفضيلة والحنان والانتباه للتواب الأجر والتفاني لكرم مقرب
الحفزة العلية السلطنة التواب عماد الدولة بهاد والسيد حسين البكرامي ادام
بقائه السامي الى العالمة الفخري والقافل الذي ليس له في هذا العصر نظير سيد
العماء الامة نذرة وعالم السادة المحيدين لا اسما في الفقاخه ولا داب الجامعين
صامد العجم والعرب مولينا السيد علي التيسري وده السماء تشتري علاه ولو با
والريخو للشتري ادام الله ايام افادته وفاضته.

وهو هذا

احمد واصل

اما بعد فقل يوحى اللوام ان ساقى الفرام الى ان اطيح الكلام في صلح رسول
الله وحفدته وآق البيت من كل باب وارفع من ساحق منه الجبابر من دعي
بمكثان ان كثرت فيه الكلام وبهذه الان غلوت في توسيع القادر فكيف ان شئت
يا مريد السند في العادة وانت اسود السادة - ذن حسبت شجرة ان قاسم
فلمست والله بغير وان رايتك قرة عين آل هاشم اخلصت والله عيالك الشرا
في سيمالك والنجبة تعرف بايمائك لم تزل تصدت بالامال وشهدت البث الرجال
اذ اترقت من المجد الى ذروة بخد رغبة سيل المحمول ولا نصيبه سهام الحسد
والنفاق وفزت من المحاروجات رفيعة وراتب سنية ربوا اليها الانبساط
وتمتد غويا الاعناق هذا - وكان المراد اوعده وفا كما ان الواقد اذا وعد سقا

وإذا الخطاء استعفا - وأحمد رآذ اسمها - ولله صدق في النص والأثر في الإشارة والعاقلة
 الكمال من تلك الكيفية الإشارة - اللهم إلا أن لكل جواد كيو لا - ولكل صابر منبوذ - ولكل
 هفوة - والرجاء منك - تنبهي على خطيئتي في نظم الكلام وراثر المرام وتنبهي أن
 ففتحتنا أو ما لا تهم - بما أودعنا - وانت المعول عليه في الأدب وبجاري كلام العرب
 والمجاز - وفيه لأرب - ولا غر وفوجدك وسقيك انت باب العلم ومأبه ومقلد
 كاتبة ومأبه - قطب رحاه وسيميل فقه وسماه ملك بكر لواء - ومن يدك نثر
 الفضل من وانت سميله وعراق وانت غرته وحجاز وانت بكتنه وجنة وانت طوباه
 مسد رة وانت منتهها ما اتقى والسلام خير قيام -

يمنا من يؤمل ان يعطى كتابه بما في آخره
 العبيد حسين شأنه الله عن الشين -

الجواب من العلامة المظفريه دام علا

لله ذك يا بن زير الدين	اذ انت منه كنفسه بيقيني
وكذا ان كان كنفس الذا فقد	كانت جد ودم بذى النورين
وهلم جزا للنبي - محمد	تالله ما قرانهم بعضين
صحت لما اسابهم وجد ودم	بالاسم والتوصيف والتعيين
شم الانوف فلو ايجلثا معهم	للتشوا من فاضل العرينين
أخرافهم لعرا نجد قد حكت	لا الصندل الهندى الشرين

لما ريت ما سطرته يملك - وعطرته رياك - ونثرته قريحك - ونثرته سيلفك
 فقلت يا سبحان الله المنشى ما هذه اليراعة الواسطية - امن التفافات في العقد
 من الخالجات في اللبد والمسرديات في الخلد - وما هذه اليراعة العراقية امن
 نخال السحار من دلائل الاعجاز - ام هذه الحقيقة في الأدب وما سواها عجاز
 فانكست معرفتي سوى ان تقول ليست هذه الفصاحة العربية والخصاصة العربية

والبلاغة القرشية والكلمات العرشية - واللفظة الهاشمية والسنة الاخيرة
 والولولة الفاطمية - والطلعة المحمدية - والكرخة الحميرية - اوعن العراق متصلة
 واحتلاق متصلة - فان الطبع غير النطبع والرفع غير الرفع والمعرفة غير المعرفة
 والحرفة غير الحرفة وما بالذات غير لا التصاق بالصفاء الرسومي الجبال
 غير المرتسم في السجلات - فانك من بيت رضعوا من ضرعهم ثم لم يلبث
 الفيض - وغدا ومن ذرا لاصابة في الكتابة والخطابة والهداية والذراية بل
 في جميع الأغراض - فما حثهم على الصعود الى المدارج الاسانية الا اعراقهم المتفرقة
 في تلك الاجسام النورية ان يصبوا قائمه هائلة وان اعزلوا افئدة ولا - وان
 يعجوا في اجلوس وثبتت لهم الوساوسة - فعلى الناس الاستغادة ولهم الافادة - ان
 حقرت الخبيثات وحى لوطيس - واصطفت الصنف من خميس بخلاء خميس خبلاء
 البوار ورماهم في الشوجر - وعيونهم في النواظر - ثبوت الجاش اذ زاعت الابصار
 بلغت القلوب الحناجر - فعلى الاجماء والاتفاق هم المتقدمون ولو بغير الاعناء
 ان برزوا فيهم كلمات - وان احرزوا فيهم سررات - فتسلسلت عما مدهم ودارت الرمي
 بهم ومنهم - فهذا النسبة الصحيحة واللفظة الواضحة - هي عزلة اعيان المفاخر طرة
 تبارك الاكبر كابر عن كابر - شرف الهراير زينة المنابر - وعود هذا النسب الحق
 ابلغ من فيق الصبح ورب الفلق - وانصر من العسجد في الدهر مصع يفرد زج
 الصبح وياقوتة الشفق - لله ذا من نسب ينطباع على الشهب من نسبة ترددت من
 رضى ربي - ان ذكرت ابايهم لقائل كل بابي فلما تنسلت من ذلك الاصل الطيب
 وتنهات من ذلك النهل الصيب - فما بمنعك ان تقيل الدلالة بكمال الغرام مد
 السلول والله اللوامر وحفذه العظام فان مدحت فمدحت نفسك وان ذكرته
 اليوم تذكرت اسمك - هل يقول احد حق جدم ليس منها - اورث من كمانته
 لم ير عينها بل يقال ~~وصد~~ دعضو عضوا وصدف جزء جزوا - مولينا ان اتيت البيت
 كنت من امر البيت وان لمعت الجبال عن الفضائل فلقد هديت - واذا ذكرت

الكلام في ذلك فليست بمشاروان شطحت من القصد وتهدرت فليست بمشاروان
 علوت لكل ما علوت فنجد سرنا اوصافهم في كل سموت - لا يفهم كما قيل فيهم فوق اسماء
 و فوق ما يطلبوا فاذا آوا غاية نزولوا - وان علوت في كل ما علوت - فانك عندى كغزو
 ما علوت وان مدك من بقولك اسود السادة او اسوية القاوة فوق العادة فضلا من
 هذا اذنا - في الغضته سيادتك اذ اكثرا انا وانت فمرعان لاصل وجدعان لمسل
 وغصناك بشجر - وغضدان لثمر فكانت ما حجت نفسك بما اعتاد - ويعود الفضل منك
 اليك اذا اعاد - واشهد بالله وكفى به شميذا - باني اراك في العاصم الفطرية
 وحيدا - ثم تشارك الامع على في الطرفين فيقول بعلني ان يقول حسين متى وانا من حسين
 ومعك تراق غرة ال قاسم ورقع عين آل هاشم اني اراك واسطة عقائد هم وسرابطة
 قلائد هم - واليوم انت اصل مفارهم فخرج متاجرهم وحلف اولهم في اواخرهم وامان
 ارايتني تقصد في الامال وتشد الى الرجال من الرجال فانك رايت بمرات باطنك
 صورة جناتك لان المؤمن مرأت المؤمن ويحق لك ان يضرب اليك باكباده لابل كاذب
 السلال لكل مشكل وعلى الرقاب قلادة احسانك وطوق العبودية من امتنانك واما
 قولك منقه جينا من يحوان يعطى كتابه بما اخرا فانا اقول لا مد الله هذه اليد
 لا لتقبل حاسدا او اعطاء مرافد هذا في الدنيا وانا في الاخرة فابشر بان فاطمة
 ضم الله ذريته اوصى ذريتها وبجنتها من انا فلك اليد الطولى في كل باب وانت من
 اوتى في الدنيا والاخرة جينا الكتاب هذا - وما رحمت متى على ان ابنك بخطيئة
 نظم الكلام واخبرك ان ادركت لحننا في املاكك عند ابرار الامر فلا والله ابنتك
 الايفرت واسيت عن الخطيئات في سبرك وسيرك فاني مدحت في كل ما مدحت
 كتابك وشكرت فيما شكرت خطابك فان كان فيه لما قرطك وان كان فيه وهم
 او ومن لما لخطك فسلقوك لغيرك ملوط ومجوطك لغيرك ملوط واما قولك
 السامي راويا عن بحر فضلك الطامى ومرويا عن غيث عذائك الهامى وروضه خلة
 النامى وعروق المناصل البكرى باني باب العلم ومابيه ومقدمة كتابه وكتاب

أقول لك أنت العلم وأهله وعندك فرعاه واصله - وفيك ديار الفخارة وديباجة
 سفارة - ومنك تكتيب كتابه والكتاب كتابه لأنك اليوم في حيد رباب صانها الله
 من النور والفساد لرفع لوائه ودافع بلائه ومهد أرضه عجد سمانه فان
 المدارس وان اندرست فيها الا انك احببت رسومها واحببنا افضل وان خدت
 نارة وضربت داره الا انك اضمت نارة على علم وعمرت داره وادركت قهيرا
 من اضمت حققت ملوك الارض في نيلها اشتبهوا ومنعني بالكتب لا بالسائب و
 اما ترجمتك في بان الفضل ومن سهيله أعراق وانت غريه آجواز وانت بكتة
 او جنة وانت طوباها - آوسدرة وانت منتهما مولاى مولاى نوحى الاخوة وما فيك
 من الابوة والفتوة وان انا جسا وصفتنى حيثما وضعتنى اوفى اقصى ما عليه
 رفعتنى الا انى مقررتك بفضائل انت بهاها وبنهاها وابن بجدتها ومنتهى مناهها ومنها
 انت ابن جلالها وطلاع ثناها مرجباتك اذعدت لهذا السهيل نورا وللهذا الغرى
 سرورا وللكة هذه زينتها وزينها ولطوبى والجنة هذه حصيلتها - وللسدرة عذرة
 صافورتها ومنهاها باكونتها - وبمفاخر انت لها جاعها وشموس طلوعها شعاعها
 فانى ارقية - وراقية وسور القرآن ترقية او ما كفاك بانك امك فاطمة
 وابوك - يدرة - جنة احمد بلغ الكلام الى موضع السلم واصل - وهذان لفظان
 تختص بهما الكتاب في قرآنك احمد واصل - - والسلام خير ختام

من الداعي لدوام الدولة الاصفية اقل السادات
 النورية السنية على بابك الحسن الشوشى

كتاب الاخبار الطوال

هو تاريخ العالم من بدنه الى نبي اسحق المعصم بالله احد الخلفاء العباسيين

الذي توفي سنة ١٢٠٠ هـ وهو كتاب في غاية الاختصار صحيح العبارة لا ينسب الى ابي
حنيفة اجماع داء الاينوري قال اساجر الخليفة في كتاب كشف الظنون ان هذا
الكتاب تاليف ابي حنيفة المروزي له وكانت وفاته سنة ١٢٠٠ للمجرت وقال المسعودي
ان ابن قتيبة يفتيس منه بدون اشارة الى الاصل وقال
السليطي في كتابه الذي يري بفتح الدال نسبة الى الديور من بلاد الجبال
في الديور يسلم الى الابل ويظهر انه هو التاريخ الكبير الذي ذكره المسعودي
وتحتمل ان يكون مختصا به ولكنه اعلم ولا ذكره غير في وفات الاعيان في مجمع البلدان
وهو ما راف ابن قتيبة وفيه يوجد في كتاب التريخية في حنيفة المذكور ان كان
مؤلفا مشهورا معرفة الفاتحة باللغة هي دليل على ذلك (كذا نقا من سلكنا في
وقد نظر في هذا الكتاب اجليل وصحح ابناط النسخ الامتداد ولا يدبر به جاس وطبع
في مرطيفنا ليدن بمطبعة بريل سنة ١٨١٨ ميسية وقد استحسن ان تبت من
تاريخ خلافة عمر بن الخطاب رضي قال ودلى عمر بن الخطاب رضي وكانه رواية
من سنة ثلث عشر ثم ان من يسهه عزير على توجيه خيل الى العراق قد عاين
عبيد بن مسعود وهو ابو اختار بن عبيد النقي فعقد له على خمسة الف دينار
وام به الى السيرة الى العراق وكتب الى الشقي من مائة ان بنهم من معه اليه ووجه
مع ابي عبيد سليمان بن قيس من بني اختار الانصاري وقال ابي عبيد بن قيس
معك رجل هو افضل منك اسلاما فاقبل مشورته وقال السليمان لا انت رسلا
عجل في الحرب لو لثمتك هذا الجيش والحرب لا يصح لها الا الرجل المليك هذا روى عبيد
عن الحيرة لا يمر تجي من احياء العرب الا استفرق فبعضه منهم طوافه حتى انتهى الى
قيس الناطف فاستقبله المشي فبين معه وبلغ الجمر اقبال ابن عبيد فوجهوا وان
سأله الحاجب في اربعة الاف فارس فامر ابو عبيد بالبحس فبعث اليه اليهم فقال له
المشي ايها الامير لا تقطع هذا الحجة فجعل بنفسك ومن معه عرضا لاه فارس
فقال له ابو عبيد جنبتي يا اخاك وعبر اليهم من من الناس ودلى الى الجحيم

الخيل وكان ابن عمر ووقف هوى القلب وزحف اليهم الفرس فاقبلوا فكان
 ابو عبيد اول قتل فاخذ الراية اخوة الحكمه قتل ثم اخذها قيس بن حبيب اخو ابى
 محجن فقتل قتل سليط بن قيس لانصارى في نفر من الانصار معه فاخذ المشى
 الراية والفرس المسلمون فقال المشى لعروة بن زيد الخيل اطلق الى الحرس
 فقف عليه وحمل بين العجم وبينه وجعل المشى يقاتل من وراء الناس حتى
 عبروا ويوم جسر ابى عبيد معروف وسار المشى بالمسلمين حتى بلغ الثعلبية
 فنزل وكتب الى عمر بن الخطاب مرضه مع عروة بن زيد الخيل فبكى عمر وقال احروا ابرم
 الى اصحابك فمروهم ان يقيموا المكانهم الذى هم فيه فان المدد واراد عليهم سرعيا
 وكانت هذه النوقعة في شهر رمضان يوم السبت سنة ثلث عشرة لا من السنة النبوية
 ان عمر بن الخطاب استنظر الناس الى العراف فحقوا في الخروج ووجوه في التباين
 يستعشش فقدم عليه مخنف بن سليم الاردي في سعة مائة رجل مريه قومه وقدم
 عليه انحصان بن معد بن زرارعة في جمعة من بني تميم زهاء الف رجل وقدم عليه
 المنذر بن حسان في جمعة من ضبته وقدم عليه انس بن هلال في جمعة من الفرس
 من قاسط فذكر اكثر عند عمر الناس عقد ليرين عبد الله الجعلى عليهم فزار جري
 بالناس حتى وافى الثعلبية فضم اليه المشى فبين كان معه وسار نحو الحيرة ففسكر
 بديره من ثمة ثم بث الخيل في ارض السواد تغير وتحت من منه اندهاقين واجتمع
 غطاء فارس الى بولان (ملكهم) فمرت ان تخير ثمان عشرة الف رجل من ابطال الاساور
 ودلت عليهم مهران بن مهدي الهمداني فزار بالجيش حتى وافى الحيرة ورضه
 القرقيان بعضهم لبعض ولهم رجل كرجل الرعد وحمل المشى في اول الناس وكان
 في ميمنة جرير وحلوا معه وثار العجايز وحمل جرير سائر الناس من المستقر والقلب
 وصدقتهم العجم ~~ال~~ المسلمون جولة فقبض المشى على الجحمة وجعل يتدفق منها
 منها من الاسف ونادى اجمع الناس الى انا المشى فتاب المسلمون مثل الناس
 ثابته والى جانبه مسعود بن حارثة اخوة وكان من فرسان العرب فقتل مسعود

المشني يا معشر المسلمين هكذا مصر عياركم وفعوا آياتكم وحضر عدي بن حاتم اهل
 الميمنة وحضر جري اهل القلب ودمرو وقال لهم يا معشر بجيلة لا يكون احد اسرع
 الى هذا العدو ومنكم فاره في هذه البلاد ان فتحوا الله عليكم خطوة ليست لاحد من
 العرب فقالوا لهم التمسوا عدي الحنيني قد اعنى المسلمين وتحاضوا وتاب من كان
 انهمزم فيهم **ثم** قتلت راياتهم فبرز حفوا غل المسلمون على الجحيم حملت صدقوا الله
 فيها وباشر مهران الحرب بنفسه وقاتل قتلا شديدا وكان من ابطال الجحيم قتل
 مهران وذكر وان المشني قتل فادفنه بمكة الجحيم راوا مهران صريعا واتبعهم المسلمون
 وعبد الله بن سليم لازدي يقدر مهم واتبعه عمر وبن زيد النخيل فصار المسلمون
 اجلس وقد جاز به بعض الجحيم وبقي بعض ومارن بقي منهم في ابداء الله
 مضت الجحيم حتى تحقوا في المدن واخذت المسلمين اسيرهم فقال عمر وبن زيد
 الجحيم في ذواته

ماجت لعزة دار الحى اخرا نا	واستدلت بعد عبد القيس هدا نا
وقد ارانا بها والشمس مجتمعة	اذ بالخيالة قتلى بن مهران نا
ايام سار المشني بالجند لهم	فقتل القوم من رجل وسركنا نا
سما الجناد مهران وشيعة	حتى ابادهم مشني ووحدا نا
ما ان راينا اميرا بالعراق مضى	مثل المشني الذي من شيبا نا
ان المشني الامير العزم لا كذب	في الحرب اشجع من ليث نجفا نا

قالوا ولما اهلك الله مهران ومن كان معه من عظماء الجحيم استمكن المسلمون من
 الفارة في السواد وانقضت مسالح الفرس وقسنت ارمهم واجتراء المسلمون عليهم
 وشقوا الغارات ما بين سورا وكسكر والضر والالف واليه والاسنان قتل اهل الجحيم
 المشني ان بالقرب من قرية فينا سوق عظيم تقوم في كل سنة في قبايتها تجار فارس
 والاهواز وسائر البلاد فان قدسرت على الفارة على تلك السوق اصبت اموالا
 رغبة بعنوان سوق بغداد وكانت قرية تقوم بياسوق في كل شهر فاحذر المشني

على البرحق الى الانبار فخصن اهلها فارسل الى بسفره وخر من يانها يبيع اليه في كل
بما يريد وجعل له الامان فاقبل المزيان حتى عابر الله فحمله ملت في وقال ان اريد
ان اغير عي سوق بغداد فاريد ان تبعث معي ادلاء فيد لي من على الطريق . يتوسد
الى الحبسة لاعرال هرات ففعل المزيان ذلك وقد كان قد طهر من الهلا تاجه العرب
اليه فغير المشي مع اصحابه وبعث المزيان من الادلاء منسوقين اليه في رقة عموه
فهرب الناس وتركوا اموالهم فمضوا اليه بهم من الذهب والفضة وما زاد من ثمنهم جمع
الى الانبار ووافى معسكره ولما سمع بدين قطرة العلي امر المشي بن حارثة وما نال من
الظفر يوم ومهر ان كتب الى عمر بن الخطاب بعلمه ومن الناحية التي هو بها وسيله ان
يدخل بحش فندب عمر بن الخطاب لذلك الوجه عتبة بن غزوان المازني وكان
عليه فاجبى نزل بن عبد مناف وكانت له صحبة من رسول الله صلى الله عليه واله
من قبله الذي اجل من المسلمين وكتب الى سويد بن قطبة يامر بالانضمام اليه فها سار
اسديته من غير رصه فقل يا عتبة ان اخوانك من المسلمين قد غلبوا على الحيرة وبما
ارعبت خيالهم الفرات حق وطعت بابل مدينة هارون وماروت ومناذل الحيات
فراخيهم اليوم لمخير حتى تشاء في الدلائل وقد بعثت في هذا الجيش فادرس
اهل الاهواز فاشغل اهل تلك الناحية ان يدروا اصحابهم بناحية السواد
في انخوا انكم الذين هناك قال لهم مايلي الابله تسار عتبة بن غزوان حتى اتى مكان
البصرة اليوم وامر بكن هناك يومئذ الى الحربية وكانت منازل خربة وبماسا لج
لكسرى تمتع العرب من العبت في تلك ابناء عتبة بن غزوان باصحابه
في الاحبية والعتاب ثم سار حتى نزل موضع البصرة وهي اذ ذاك حجارة سود وحق
وبذل لك ستميت البصرة ثم سار حتى ان الابله فافتحها غنوة وكتب الى عمر رضي
اما بعد فان الله ولما احمر رتخ علينا الرابة وهو في سفن البحر من عمان والبحرين
وفارس والهند والحبشة ما اغنمنا ذاهبهم وفرضتهم وذراريهم وانا كاتب اليك
بيان ذلك ان شاء الله اني ابعث بالكاتب معا فعين الله ثبوت كل ذلك الشقي فلما قدم

على عمر رضه تباشر المسلمون بذلك فلما اراد نافع ان يضارف قال لعمر يا مبرأ لو نسين
 اني قد اقلبت فلاء بالبصرة واشذت بما تقاربه فاقمت الي عتبة بن ربيعة ان
 يحسن جوارى فكتب عمر بن الخطاب رضه الى عتبة امر ابعده فان نافع بن الحرث ذكر
 انه قد اقل على فلاء لب ان يتخذ بالبصرة دائماً واحسن جوارى واعرف له حقه
 والسلا في خطاه بنة بالبصرة بطة فكان نافع اول من خطا خطاة بالبصرة واول
 من اشر فلاء وليتطبهار باطاه ان عتبة سار الى المذار واظهر الله عليهم
 ووقع مرض بانها في يد فلاء فرب عنف واسد رزقه وفي منطقة الزمر واليا ف
 واسهل بذلك الى عمر رضه وكتب اليه بالفتح فتباشر الناس بذلك وأبوا على
 الرسول يسألونه عن امر البصرة فقال ان المسلمين يهيئون بها الذهب ونقصته
 هيلاً فغضب الناس اليهما في الخروج حتى كثروا بها وقوى امرهم فخرج عتبة بهم الى
 البصرة فافتحمها ثم سار الى بيت ميسان فاقبضها بعد ان خرج اليه مرزبانها
 بن نودة فالتقوا فقتل الرزبان وانقضت العجيرة ودخله مدينتها لا يسعه شين
 فخلق باوجلاً وسار الى امر قباده فافتحمها ثم اشرف الممك انه من البصرة وكنت
 الى عمر رضه بما فتح الله عليه من هذه المدن والبلدان وبعث بالكتاب اس
 بن الشيخ بن النعمان فاختلفت القبائل اليها حتى كثر اقبالها ثم ان عتبة استاذن
 عمر في القدوم عليه فاذن له فاستخلف المغيرة بن شعبه ثم خطه الناس حين
 اراد الخروج خطبة طويلة قال فيها اعوذ بالله ان اكون في نفسي عينا وفي اعين
 الناس صغيراً وانما اريد الاقوة الابان الله وتجيرون الامراء بعدى فتم فون وكان
 الحسن البصري يقول اذ احدث بهذا الحديث قد جربنا الامراء بعدة فوجدنا الفهمنا
 عليهم وان عمر رضه اقر المغيرة على ثغر البصرة فسار اليها كاس خوميسان فخرج اليه مرزبان
 فخار به فاطهر الله المسلمين واقترع البلاد عنوة وكتب الى عمر بالفتح ثم كان من امر
 الخبيثة والفسر الذين رموه ما كان وبلغ ذلك عمر رضه ففقه موسى الاشعري بالخروج
 اليها وان يصرف الخطط لمن هناك من العرب ويعجز كل قبيلة في عملة وان يامر الناس

في احماني وركبني اشره فلقوة وقد اضاء الصبح فبدر صاحب النفس ابد روف
 له طليحة فاطعنا فقتله طليحة وحقه فارس اخر فقتله طليحة وحقه ثالث فارس
 طليحة وحمله على دابة واقبل يغزو عسكر المسلمين فلبث الناس ودخل على سعد والخبر
 الخبر واقامهم سبعة ايام لا غوز حسكر اربعة اشهر واراد اوطاولة العرب ليضربوا
 او كان يملو اذا غنيت ازادهم واعلا فيهم جردوا الجبل فاخذت على البر حتى
 سيطر على المكان الذي يريدون ويعيدون فينصرفون بالطعام والعدف والمواشي
 ثم ان عمر رضى كتب الى ابي موسى يا امرؤ انه يمد سعدا بالخيول فوجه اليه ابو موسى
 المغيرة بن شعبه في الف فارس وكتب الى ابي عبيد بن الجراح وهو بالشاهيق
 الروم ان يمد سعدا بالخيول فامدة نفيس بن هبيرة المرادي في الف فارس وكان
 في القوم هاشم بن عتبة بن ابي وقاص وكان عينه فقتل يوم اليرموك وفيهم
 الاشعث بن قيس والاشتر الخنفي فساروا حتى قدوا على سعد بالقادسية وان يزد
 جرد الملك كتب يستم يا امرؤ بمناجزة العرب فزحف رستم بجوده وعساكره حتى رافى
 انقادسية فحسكر على ميل من عسكر المسلمين وجرت الرسل فيما بينه وبين سعد
 شهرا ثم ارسل الى سعد ان ابعت الى من اصحابك رجالا يفهم وعقل وعلم لا يملق
 فيعت اليه بالمغيرة بن شعبه فلما دخل عليه قال له رستم ان الله اعظم لنا سلطانا
 واظهرنا على الامم واخضع لنا الاقاليم وذلل لنا اهل الارضيين ولم يكن في الارض امة
 اصغر قد را عندنا منكم الا اهل قلة وذلة وارض جبدة وعيشة ضئيلة فما
 على غططكم الى بلادنا فان كان ذلك من خطركم فاننا نوسعكم ونفضل عليكم فارجعوا
 الى بلادكم فقال له المغيرة اتاما ذكرت من عظيم سلطانكم ورفاهة عيشكم وظهوركم
 على الامم وما اوتيتهم من رفيع الشأن فحق كل ذلك ما رفون وساخرتكم عن حالنا
 ان الله وله الحمد اتر لنا لبقا من الارض مع الماء التي تفتح العيش القشفي كل
 قوتنا ضعيفا ونقطع ارحامنا ونقتل اولادنا خشبة الملاق ونعبد الاوثان
 فينا نحن كذلك بعث الله فينا نبيا من صميمهم والمرار ومته فينا وامرنا

ان رد هؤلاء الناس الى شهادة ان لا اله الا الله وان نحمدك يا ربنا انزلنا اليك فامتابه
 وصلة فانه فاسر ان نزل من الناس الى ما امره الله به فمن اجابا بان له ما كان
 عليه ما علينا ومن ابى ذلك سألته الجزية عن يد من ابى جاهدناه وانا ادعوك
 الى مثل ذلك فان ابى فانيض وضرب يده مستيرا بها الى سيفه - فها سمع ذلك
 منهم تعاطوا ما استقبله به واعتانوا منه فقال والشمس تنفجر الضحى اشد لتي
 اقلتم احب حين - فاضروا المغيرة الى سعد فاحبوا باجرى بينهما قتال سعد
 للحرب فامر الناس بالتهيب والاستعداد فبات الفريقان يكتبون الكتاب ويدينون
 واصبحوا قد صفوا الصفوف وقنوا تحت الرايات وكانت سبعة مئة من بني حارث
 فخذة قد منعوا الركوب فوق امر الناس خالد بن عرطفة وولى القلب قيس بن هبيرة
 وولى اليمنة شرحبيل بن السميط وولى الميسرة هاشم بن عتبة بن ابي وقاص وولى
 لرحالة قيس بن حريم واقامهوني قصرا القادسية مع الخزف والذرية ومعدني
 القصر ابو عبيد بن جهم في شرب شربة ثم ان سعدا تقدم الى عمرو بن معاذ
 وقيس بن هبيرة وشرحبيل بن السميط وقال لهم شعراء وعظباء وفرسان العرب
 قد واد ان القبائل والرايات وحرضوا الناس على القتال قال ثم زحف الفريقان
 بعضهم البعض وقد صف القوم ثلثة عشر صفقا بعضها خلف بعض وصفت العرب
 ثلثة صفوف فرشقهم العجم بالشباب حتى نشت فيهم الجرحات فلما اوى قيس بن
 هبيرة ذلك قال لخالد بن عرطفة بالرمح مليا ثم افيضوا الى السبوف وكان زبيد
 عبد الله التميمي صاحب الحملة الاولى فكان اول قتيل فاخذ الراية اخوة اوطاة
 فقتل ثم حملت بجيلة وعليها جريز بن عبد الله وحملت الامزدة وثلث القمام واشتد
 القتال فانهزمت العجم حتى لحقوا برستم فترجل رستم وترجل معه الاسا وسقى
 لمرأبة وعظباء الفرس وحلوا الخيل المسلمون جولة ودم ابو عبيد امر ولد سعد فقال
 الطليق من قيدا ~~عن~~ عن عبد الله ان لرايت ان ارجع الى محبي هذا و
 فبدر فذهبت وحملها على فرس ابق فاستهى الى القوم ما يلي الان ودعيلة

هاجن الميمنة على الجمل وكتبه في العجم وقد كانوا أكثر على بحيلة فاجل سعد بن عبيدة
 من هو يعرف الفرس وبعث سعد بن جرير بن عبد الله وكان معه لواء بحيلة و
 الاشعث بن قيس وبعث لواء كندة والى رؤساء القبائل ان احملوا على القوم ثمنا
 الميمنة على القلب بما في الناس عليهم من كل وجه وانتفضت تعبئة الفرس وقتل رستم
 ودلت العجم ^{الارض} الى عبيدة ابو محجن وطلب رستم في المعركة فاصيب بين
 القتلى مائة جراحته بين ما طعنه وضربه ولم يرد من قتله ونقل بل ارتطم
 بهر القادسية فغرق وانتفت هزيمة العجم الى دير كعب فنزلوا هناك فاستقبلهم
 النخاريان وقد وجهه يزود وردد فوقف الا بدير كعب فكان لا يمر به احد من الفضل
 الاحمسة يقال قبله شيعى القوم وكتبوا ما تبهم ووقفهم مراقبتهم حتى وافهم العز ووافق الفرس
 وبرز النخاريان فنادى فردان رجل فخرج اليه زهير بن سليم اخو صف بن
 سليم الا زوى وكان النخاريان سمينا بدينا جسيما وزهير رجلا مريعا شديدا ^{الغضبي}
 والساعدين فمى النخاريان بنفسه عن دابته عليه فاعتراك فصرعاه النخاريان
 وحلب على سدة واستل خنجره ليدبحه فوثقت ايها النخاريان في فم زهير فضعها
 واسترخى النخاريان وانقلب عليه زهير واخذ خنجره وادخل سيدة تحت ثيابه
 فبعجه وقتله وكان برذون النخاريان مدركا فخرج فرقة زهير وقتل
 سواريه ودرعه وبقية ومفطحة فابى به سعد فاغتنه اياه وامره سعد
 لترازية ودخل على سعد فكان زهير بن سليم اول من لبس العرب السراويل
 وحمل قيس بن هيرة على جليوس راس المستيمنة فقتله وحمل المسلمين من
 كل جانب فانهزمت النخاريان وبادر جرير بن عبد الله الى قطرة فعلقوا اعيدها وحملوا
 برماحهم فسقط الى الارض ولحقه اصحابه وهرب عنه العجم ولم يصيبه شئ و
 عازرته فلم يلحق فاقى برذون من فراكب الفرس في عنقه فلادة زمرد فرميه
 وذبحت العجم على وجوهها حتى لحقت بالمدائن وكتبته فمكة فدا الى عمر رضة بالفتح
 وكان عمر رضة يخرج في كل يوم ماشيا وحده ^{احدا} يخرج معه فمكة على

طريق ميلين أو ثلاثه فلا يطاع عليه ركب من جهة العراق إلا سألة عن الخبر فبينا
 كذلك يومئذ مع عليه البشير بأنتم فلما رآه عمر رضه ناداه من بعيد ما تخبر قال فخرته
 على المسلمين وإنزمت البعج وجعل الرسول غيب ناقة وعمر بعيد ومعه ويسأله وتستخبره
 ورسول لا يعرفه حتى دخل المدينة كذلك فاستقبل الناس عمر رضي الله عنه يسلمون عليه
 بالتحلوفة وأمره المؤمنين فقال الرسول وخير سبحان الله يا أمير المؤمنين يا علي بن أبي طالب
 فقال عمر لا حديث ثم أخذ الكتاب فقرأه على الناس وأقام سعد في غسكتهم بالتحلوفة
 إلى أن أتاه كتاب عمر يأمر أن يضع لمن معه من العرب دار حجرة وإن يجعل ذلك مكان
 لا يكون بين عمر وبينهم جوف سا إلى الأبناء ليجمعها دار حجرة فكرها للكتبة والذباب بها
 أرغل إلى كوفته ابن عمر فليحجبه موضعها فاقبل حتى نزل موضع الكوفة اليوم فحفظها
 خطاطين من كان معه وبنى لنفسه القصر والمسجد وبنى عمران سعدا علق بابا
 على مدخل القصر فامر محمد بن مسلمة أن يسير إلى الكوفة فيدعه بأن يفحوق ذلك الباب
 ويصرف من ساعته وأقبل محمد فصار حتى دخل الكوفة وفعل ما أمر به وانصرف
 من ساعته وأخبر سعد فلم يجر جوابا وعلم أن ذلك من أمر عمر

الباقي فيه بإيلية

قصه رسل الفضل الثاني

فبيان جنح رسل في ذلك الفخ المجد

فبما هذا عاش أبناء ملكت الحبش وبناته لا يجربون إلا تغيرات الطرب والرحمة ولا
 يذوقون إلا ملونات النشاط والاستراحة - يجدهم الذي تحذو قوائمهم في الأخر
 وسيرهم كلما تنعم به الله في الأرواح - يحومون أبا مهم حول البساتين المعطرة
 وينامون ليلهم في حصون مستعدة - ويبذل أجدد ومكر المكر لأن يكون مكان

الفخرا ضين على قضائهم فحين بمافية الحكماء الذين يعلمونهم ما نكروا الاما قاسا
 اهل الدنيا وكافة الناس من المصائب والزوايا وصفوا ما وراء الجبال بارض الدوا
 التي يغنى بها قلوبهم الخالفة ويصول فيها الروح على اخيه وكانت الايات التي تنشد
 هناك تشتغل على ذكر ذلك الفخ السعيد تذكر السكينة وتعظم لما كانوا فيه
 العيش والطرب وكان شهورهم تسمى وتشير بتذكر الوان المذات مرة بعد اخرى
 وكان الذين اضطرب شغلهم طول وقته من اول الفجر الى اخر المساء و
 قد استغنوا عما هم بهذه الخيل قليل من ابناء الملك تمتوا رضاء جلمهم وكلهم عما
 هناك قانتين انهم ملكوا كما خلقه الله ووضعه الانسان مشفقين على الذين
 اخرجهم الضيبي من ذلك المراح لكونهم ملعبة الدهر ومواسد الزوايا والدوا
 فحاشوا لهم على احوالهم يصيرون ويمسكون راضين على قضائهم بعضهم بعضهم
 الارسليل فانه وهو ابن ست وعشرين سنة اخذ يعرض عن اللهو والجماس
 ويعتزل الى مواضع المشي وحيدا منفردا ساكنا متفكرا في احواله ورا ببقعه
 المواد وعليها الاطعمة واقام الاغذية فيقوم عنها ذهل العقل متناسيا
 ان ياكل شيئا وربما يحضر مجالس الطرب والغناء فينتفض بجمته ويسرع الى اذنه
 لا يسمع صوت الغناء فيها فلما راوا اصحاب رسليل هذا التغير في احواله سحوا
 غاية السعي على ان يجتذوا فيه حب الله والطرب - فالتفت الى فضول اعمالهم
 وما احاب دعوتهم وحقه من يعمر على شواحي الايقار مستظلا في ظل الاشجار
 يسمع تارة صوت تغريد الاطيار من اغصان الاشجار فيطر جمال الحيتان التي
 تيهي مياه الايقار - ويتأمل مرة في المراعي والجمال التي اشتلات من اجواء بعضها
 ترمي وبعضها تستريح بين التلال - فهذا التغير العجيب في حاله امال اليه الايقار
 واجتذب اليه القلوب حتى ان واحدا من الحكماء الذي كان يأسه رسليل وع
 في مكلمته اتبعه ذات يوم متواريا عنه ليذكر ما اذنته وانفجر منه - ولما
 لم يعلم رسليل انه وفي منه احد نظر ساعة الى الشجرة التي ترمي بين الحجارة واخذ

يقابل حالها بحاله فقال ما الذي يميز الانسان من جميع الحيوانات فكل حيوان
يجوب حوى ما هناك مثلى حوايج جسمانية اذا جاع اكل فشبوع واذا عطش شرب
فيمر وي اذا شبع فيستريح ثم يقوم ويمشي فيعود عليه الجوع والعطش فياكل ويشرب
ويستريح وانا ايضا اجوع واعطش ولكن لما اكلت وشربت فلا ياتي النور والبرق
فانا مثلها في الحوايج والشهوات ولكن لما قضيت حاجاتي ومشيته شهواتي فلا ارا
ولا اسكون لي مثلها فانا اقبل من الساعات التي بين اوقات التقدي واسكن عند
النجوع لان احض الموائد واقظ من الاوجام التي انا فيها - والطيور تنقر الفواكه بمنها
وتاكل منها الجيوب فتروح الى اوكارها وتقع على اعضاء الاشجار في فرج وتبسط
وتتلف اعمارها في التعرير والتسبيح الملهة بلا تقن ولا تغير - وانا ايضا ملكتي ان
احضر اهل العرب والعود ولكن الاصوات التي سترني بالامس يلقى اليوم جدا وقد
تكون املاكي اشد غدا العبد في نظرة حشا ولا ادراك لا يمكن اشغالنا و
اشباعها بالذات التي اعدت لها هنا - ولكن لا يحصل لي فري ولا اهتران في قلب
من ذلك الاشغال والوسايع - فلا بد ان يكون للانسان حشر باطن لا يمكن
الترفع به في هذا النقام اوله هواء روحانيه دون الشهوات الجسمانية ما
قلبه ولا يباريه طرب ولا راحة حتى يفوز بها فعند ذلك رفع راسه ولما راى
السم قد طلع ترجهه - انقصر فينما هو يمشي بين المزارع اذ نظر الى الحيوانات
من يمينه ويساره فقال امنتم فزحون قد طابت نفوسكم فترت
عيونكم فلا يجدوا سبيلا مثل يمشي فيكم قد استشقل وجوده واما انا
فلا احذركم يا اهل الرفق على سعادكم هذه فيما هي سعادة الانسان اشد
اقاسي عموما فجاكم الله منها واشتق من داء ما اصابني قط فربما انقعد على
النيات التي اذكرها واخشى من الرزايا التي اترعب بها فلا ريب ان الله
قد خلق لكل انسان سبيلا

فمثل هذه الاموال والنفقات تعقل ريسلس وتشتغل في انصراف الى القصر

اغلاط قصصه رسل

الصحيحة	السطر	الغلاط	الصحيحة
١٨	١١	صلونات	صلونات
١٨	٢٢	سيروهم	يُسَرِّهم
١٨	٢٣	اجهد	الجهد
١٩	٢	الزوايا	الزوايا
"	١٣	فيتعض	فيتعض
"	١٥	من يوم	من يوم الى يوم
٢٠	٤	ايقظ	ايقظ
٢٠	١١	املأها	املأها
٢٠	١١	لا اجب	لا اجب
٢٠	١٨	فلا تجددوا	فلا تجددوا
٢٠	١٩	فلا احكم	فلا احكم
٢٠	١٩	اقتد	اقتد
٢٠	٢٠	اشفق	اشفق
٢٠	٢٢	لا مآ	آلاما
٢٠	٢٣	فشل	فتمثل
٢١	١	لمحسن	نقعة لمن
٢١	١	جربين	حزين

متكلما بلحسن خبير: واسن جريين ولكن وجهه قد انجلي فكشف عما في قلبه من الانبساط
 لحذاقة ادراكه والاطمينان. بانه لما اطعم على ما اصابه من هموم الدنيا وتاسفها عليها
 لباسان فصيح وكلمات بليغة فلا بد ان يفوز منها ويظفر بها.

الباقى فيما يليه

الموميائي

هي لفظة يونانية معناها حافظ الاجسام وهي دواء يستعمل شربا وروحا وضادا
 وهي مادة تتخذ من بعض انجبال مع الماء ويلقيه الماء الى السواقي وقد جمد وتنفو
 منه رائحة الزفت المخلوط بالفقر. وتطلق المرميا ايضا على الدواء المعروفة بفقر
 اليهود وعلى الموميا القنوري وهي الآن موجودة بمصر كثيرا وكان القدماء من
 اهل مصر يخيطون بها اجسام موتاهم حفظا من الهوام والبلل وعلى حجارة سود فيها
 ادنى تجويف الى الخفة ما هي توجد في صنعاء اليمن تكسر فيوم عبد في ذلك التجويف
 شئ سيال اسود وتغلي هذه الحجارة اذا كسرت في الزيت. وتقتل جميع ما فيها من
 تلك الرطوبة السوداء السيالة وربما اطلقت الموميا على ما صبر بها من الاجسام
 وعلى السلاجيت ايضا وهو عرق انجبال يوحى في جبال بار من اعمال حيدر اباد يكر
 صانها الله عن الشر والفتن والخراب ياتى في برارى برار.

وقال محمد بن زكريا الرازي في صفة الموميائي ومنافعه ومعرفة السبب في الوقوع
 عليه وكيفية استعماله انه كان في ايام افريدون الملك خرج بعض القضاة ومثله
 بدرايارد وبقرية يقال لها ابدى فرمى كبشاجليا فيهم فاصابه وغاب الكبش عن
 بصره ولم يشك الفارس في ان الرمية قد لكت فيه والحقته فاجتهد في طلبه
 ذلك اليوم فلم يقدر عليه ثم وجد ذلك الكبش في كهف جبل من جبال
 جبال تلك القرية عجبت من شئها هناك وكان السهم ببعض جلده كانه كان

في حق بدنه ثم خرج عنه الى الجبل ووجد الكلب شيئا ليس به اذى فاجتهد في
 صيده ولا تعجب منه بما ظهر عنه ثم اخذته وذبحه ونظر الى موضع السهم فاذا
 ارنيا في ملتصق بموضع السهم للتليم فعرف ان بركة سببه فانه خبره والطهر
 من ذلك الملك فجمع اطباء زمانه وفلاسفتهم فنظروا الى ذلك فامتنوه وجزبوه
 من شدة ثيرة من ارجلهم والمكر را ابراهيمات وغيرهما متبين في هذه الرسالة
 بما بعد فوجدوا في غاية الجودة والصحة في الوهن والجرحات وغيرهما مما
 في ارجلهم عند ذلك منافع - واخبره الملك بذلك وقالوا هذا هبة من الله تعالى
 بهدائه انهم يقف على ذلك في غابر الايام ولم يظنهم ذلك الا في زمانه فامر الملك بالتبليغ
 في ذلك يوم كان يقولون من اهل الامة والصلاح والعفة وان يحفظ ذلك غاية
 المستطيق في حياته نسب وايستفاد به غاية فكان في كل سنته في تخفيف المتول
 سائر سدة المريد وصلاح الداعية ذلك الموضوع بحفرهم في نظر الى مبلغ ما يخرج
 عنه فيتم بخوانهم ويحمل الى خزنة الملك وكان ملوك البحر يفتخرون على سائر الامم
 المومنين كما يفتخرون ملوك العالم ومرباطين الخنوم وملوك الصين بالروند الصيني و
 ملوك الهند بالاهلسي الكابي واعلم ان هذا النومياني يربح في مواضع كثيرة
 بفارس وسائر النواحي الا انه لم يربح من القرية والفعل مثل هذا الذي يوجد في
 الجبل والبرود ذلك مثل الريوند الصيني اذا اقتسته بالريوند الخزان وسائر الاشياء
 التي لها من القوى في بلد من البلد ان مما لا يكون في غيرها -

النومياني ومنافعه انه حار لطيف ناقد مفق للسدد ومقوي للروح ومقش
 للرياح فاما منافعه التي وضعها اطباء فارس واصبحوا عليها قالوا انه نافع
 المصداء الكائن من البغم والسوداء الفاسدة والخفقان وكوجع الاذن والصداع
 والحمى والفرج وحبس النفس وعسر الكائن من البرودة وسوء الهضم والاسه
 انقارب والسموم - ~~هذا~~ ان اسنان ابيذن والرجلين تعارض في المشيمة و
 لسبات الكائن من البرودة ولا اعتناق الزنم وسائر العلل التي تقيب النساء

البرودة ولحمي الربيع العتيقة التي يكون من البلغم ولوجع الجراحات العفنة الرديئة و
 الناسور التي يخرج المدة التي فيها قد اعيت الأطباء علاجها وللقرفة وكسر العظام و
 الصلع ودوران الراس ولوجع الحلق من البلغم وسيلان القيح من الأذن ولتسلي
 اللسان ولتسعال ولوجع الفواد من البرودة والرياح والنفخة التي في المعدة وانزوا
 والصدمات الواقعة بالمعدة والكبد وكثرة الجماع ولين اصابه سهم او جراحه بدم
 احمر **نماء الشريفة** وللعنوب بالسياط والخشب وناظر في اخراج الحصى من المثانة
 والكل وتسكين وجعها بمشية الله تعالى وعمود.

واستعماله في هذه العلل التي ذكرنا انما ينفع للصداك الكائن من البلغم اللزج ويدفع
 السوداء الفاسدة ان يذاب وزن جنتين الى وزن نصف دانق بدهن الزيتون او
 دهن السوسن الجبل ويسعط بذلك الدهن ثلثة ايام كل يوم ثلث قطرات او بماء
 المرزنجوش بعد شرب ذلك ولوجع الاذن والصمم ان يذاب منه في دهن الزيتون
 حبة ويجعل في قتيلة ويوضع في الاذن للتحاق يوخذ منه وزن جنتين ويذاب
 بماء قد طبخ فيه اصل السوسن والعاقرة صرحا ويغمر غربه وللتحقان والقروح وحبس
 النفس وعسرة الكائن من البرودة ان ياخذ منه وزن نصف دانق ويذاب
 بالشراب الصافي في مقدار ثلث اواق فيؤخذ ثلث ايام ويشتم منه ايام او لوجع
 الطحال وجرحه ان يؤخذ منه وزن جنتين ويذاب بماء طبخ فيه اصل الكبر
 ويذرا الفخيشاك يطلى عليه واوجاع المعدة وتورمها ان يؤخذ منه وزن
 جنتين يذاب بمن بقر الخالص او قيقه ويلعقه ولا استقاء يؤخذ منه وزن نصف
 دانق بماء قد طبخ فيه ايسون ويطلى على ذلك الموضع وبول الابل ولا ابتداء الجذ
 وابرص ودااء القيل يسقى ستة ايام بمطبخ الاقيمون كل يوم وزن نصف دانق
 ولوجع المعدة الكائن من البرودة وسوء الهضم يؤخذ منه كل يوم جنتين بشل
 صاف وللسم العقارب والحيتات ولين شرب سما يؤخذ منه كل يوم وزن جنتين
 بماء طبخ فيه فراسيون واوراق الشيخ وفودج جليل والارغاش في اليدين ولتسكين

العارض في المشايخ والسبات الكائن من البرودة وكذلك اما الصبيان الكائن من
البرودة يسقى وزن جنتين ماء يطبخ فيه صغرة وورس جيلي واختناق الرحم والعلل
التي تصيب النساء من البرودة يؤخذ جنتين ماء ساربه وهو سرق شجر الهند فيها
راثة يثبتة للحجى الربو العتيقة انكاسة من البلغم فيستى كل يوم منه وزن نصف
دافق ماء يطبخ فيه باداود وواغستين ولوجع الجراحات الغضة الرديرة واللباسور والكد
يخرج منها المدة التي قد اعيت الاطباء علاجها يؤخذ منه جنتين و ~~دافق~~ دافق
شبهه نيروز وزن درهم يذاب بوزن خمسة دلام دحنا ويجعل عليه وكسر العظام
يؤخذ منه وزن جنتين ويذاب بشرب ولين اعياه جراحة يقرب احد الاعضا
الاشريية يؤخذ منه جنتين الى نصف دافق على قدر قوة اخذ له ويذاب بشرب
برد وشراب بنفسج ويسقى الجروح والمضروب بالسياط والخشب يذاب بالدهن
ويشلى سببه يشرب منه ماء الباقلا وللخصى في الكلى والثانة يؤخذ وزن
جنتين ماء برسر البليخ واستاء وكثرة الجأز يؤخذ منه وزن جنتين ماء الحج اوجاء
لنقص ان كان الاخذ له بارد المزاج وان كان محروما بالترخين المصطفى اللبن
الحبيب وعذة المومنان عجرب لجميع هذه الامراض بعارضة من البرودة في
اى عفو كان - والله اعلم بمحقق الاشياء

دكن

كاتبه

محمد عبد الجبار خان المدرس لمدرسة الاعزة في جند

السِّي

لفظة هندية معناها اللغوى صادقة وعند البراهمة امرأة تحرق نفسها مفرجوا
الذي مات او بعد ~~بمات~~ براق المرأة بعد زوجها عند هامر مندوب اليه
غدا واجب لكن المرأة اذا مات عنها زوجها فليس لها ان تزوج زوجا ثانيا عند

وهو بين احد امرين اما ان تبقى ارملة طول حياتها واما ان تحرق نفسها بالبسه
 القباب وحلقت الرأس واقامت عندها لها باسنة منقوشة تحذروها منها ومن
 رسمهم في بناء ملوكهم ثلاث اقسام اثنان احدهما عن زلة تندر منهن ولا يتركوا
 الا النجاة او ذوات الاولاد انما لكل ابن بصيانه اكلهم وحفظها - وكان هذا الرسم
 عنهم من الامنية القديمة في اقطار الهند وامصار الهند دائرا وسائرا - و
 ستمهم السلطان محمد جلال الدين اكر ملك الهند عن هذا الرسم فامتنعوا عن
 النساء في مدة حياته وبعد ابد وفي احراق نسائهم وكانوا على عادتهم بان يبينوا
 ان قامت الحكومة الانجليزية فيها والادوية الهند وراكين دولته ان يمنعوا
 الهنود عن احراقهم النساء وجهود وفيه جهدا يلغا وجدا واجدا كثيرا وكان
 سعيهم مشكورا فافازوا بعد مدة بالمرام بتوفيق الله الملك العلام - وحده
 ان لورد وليام بينك وزير الهند في سنة ثلاث وثلاثين وثمان مائة بعد ان
 المسيحية امر امرانا فذا اعلم ان يمنع رسم احراق النساء واسهل شتات كثيرة
 وارسل الحكم فرمات وفيرة معدلك وكانوا لا يمتنعون عن رسمهم وفعلهم
 ويتميتون للمقاتلة والمقابلة ويقولون ان الحكم كيف يتعرضنا في ديننا ومذهبنا
 ونحن مختارون في امورنا ولنا ولا يجوز للحاكم ان يمنعنا عن احكام ملتنا - وكان
 وزير الهند انما كمالكم عاقلا لا يظلمهم مرة ويشدد اخرى - عاقبة الامر
 تلك العادة الشيعية من الهند وحفظت النفوس من الهلاك - ولهم ما قبل ذلك
 بحكمة لصيانة نفوس عن الهلكة والقضاء جزاء الله عن الناس خير الجزاء - وقال
 ابن بطوطة في رحلته لما انصرف عن زيارة الشيخ البذاذ في الهند رايت ان
 امرعون من عسكرنا ومعهم بعض اصحابنا فاسألهم ما الخبر فاخبروني ان كافر
 من الهنود مات واجت المارحرقه ومن عرق نفسه ما معه ولما احترق فاجاء
 اصحابي واخبروا انما عافت الميت حتى احترقه - فقلت ان كنت في ذلك
 البلاد اري المرأة من كفار الهنود ترمية رائحة النار يتبعونها من مسير كافر

والأبطال والابواق بين يديها وجماء البرابرة وهم كبراء الفهود واذا كانوا
ببلاذ السلطان استأذنوا السلطان في اسرافها فاذن لهم فيحرقون ثم اتفق بعضهم
انى كمت بمدينة الكثر سكانها الكفار تعرف باجري واميرها مسلم من سامرة السند و
مقربة منها العصاة فقتلوا الطريق يوما وخرج الامير المسلم لقتلهم وخرجت معه
رضيته من المسلمين والفار وقع بينهم قتال شديد مات فيه من رعيته الكفار سبعة
نفس وكان لثلاثة منهم ثلاث زوجات فقتلن على احراق نفوسهن وامن ذلك
ثلاثة ايام في غناء وطرب واكل وشرب فامتن يود عن الدنيا ويان اليهن النساء
من كل جهة وفي صبيحة اليوم الرابع اتيت كل واحدة منهن بفرس وركبته و
مركبته معطرة وفي يدها جوارح نارجيل تلعب بها وفي بصرها اداة تستضيء بها
ابراهمه يحفون بها وقاربها معهما وبين يديها الانبياء ونبأوا بالانفال وقل انسان
من الكفار يقول لها ابلغى السلام الى ابي اناى او صا جى - وهى تقول نعم وتضيئ لهم
وركبتهم اصحابى لارى كيفية صنعهن في الاحراق فمرنا معهن نحو ثلاثة ايام و
ان موضع مظلم كثير الليالي والاشجار متكاثف الظلال وبين اشجارها اربعة بواب
منهم من الحجازة وبين القباب صهير ماء قد تكاثفت عليه البطال وتراحت في جوار
فلا تخلفها الشمس فكان ذلك الموضع بقعة من بقع جهنم عاذا الله منها ولما وصلن
الى ملك القباب تزلن الى الصهير وهو الغمس فيه وجرذن ما عليهن من ثياب وهن فقص
به واتي كل واحدة منهن بثوب قطن خشن غير مخيط فربط بعضه على وسطها وبعضه
على راسها وكفها واليزان قد اضمرت على قرب من ذلك الصهير في موضع منخفض
وصرت عليها روغان كنجت وكنجد وهوزيت الجبان فرادى اشتعالها وهذا كنجست
عنه - جلا يابدهم حزم من الحطب اريقق ومعهم نحو عشرة ابايد يهم خشب كبار وهل
الابواق وقوف ينتظرون بحى المرأة قد حجت النار لحظه يمساها الجبال
بايداهم لثايد هشتاد ~~الملك~~ لثايد هشتاد الى تلك المحطة وبعثها
الى ايدى الجبال بصف وقال لهن ~~الله~~ (ما رمى راسى زارنى) انش من مى واذ انشرب

يا كئي (١) وهي تفخك ومعنى هذا الكلام ابا المارقون في انا اعلم ايها ارحمة قة
 ثم جمعت يد بها على راسها خادمة لها وروست بنفسها يفتها وعذرا فذلك ما يربطها
 ولا نفار والابواق ودى الرجال ما يديهم من الخطب عليهم وجعل الاخرين تلك حسب
 من فوقها التلافتوك وارفعت الاصوات وكثر الضجيج ولما رابت دامت لدت اسقط
 عن فرسي لولا اصحابي تداركوني بلما ففضلوا حبي واهضت وكذا يفعل اهل
 ايضا **فريق** يعرق كثير منهم انفسهم في نار الله و **فريق** يعرق نفسه
 في برما و **فريق** المحرقين هم يقولون ان من الجمة واذا امد هم يعرق نفسه
 يقول لمن صخرة لا تظنوا اني اعرق نفسي الجبل شئ من امور الدنيا او نفسه
 انما قصدى التقرب الى كساي وكساي بضم الكاف والسيل للمهل اسم الله عز وجل
 بلسانهم ثم يعرق نفسه فاذا مات مخرجه وخرجه وروبر مادة في البحر المذكور
 وكذلك كل يحيى الخوي ان قوما في جاهلية اليونانيين ان اسمهم عبدة الشيطان
 كانوا يضربون اعضاءهم باسيا فهم ويلقون انفسهم في النيران لم يكونوا يالمون بها
 قالوا في حقيقة الستى وما يقسمهم على ذلك انهم رات براعتهم في كتابهم الذي
 انهم **رگ وید** في الباب العاشر في الذي عاشوا من منه في الفقرة **رگ وید**
 عند احراقهم موتاهم ما معناه ان يجب على النساء عند ذلك ان يلبس حليهن و
 الخرشا بهن بالانم **رگ وید** الم ثم يمشين الى ذاك المقام متقدما بلفظه **رگ وید** وصورة
 في السنسكت هكذا **رگ وید** وهذه اللفظ معناه متقدما ثم صار هذا اللفظ
 تحريف جزئي **رگ وید** وصورة هكذا **رگ وید** معناه المارق شتمت صورة
 اللفظان بعضها ببعض بادنى تغيير والزعم هذا التغيير الخرفي على ان يتلفون قوما
 بالاسباب نفوذ بالله من مثل هذا التحريف وعن مثل هذا التكليف حيث اوصى ناسا
 برهته من الزمان على ان يحرقوا نفوسا محترمة بلا ذنب منه - والله در هذا
 الموصى الذي تظن لهذا التحريف ثم ابنا الناس على خطيئة دم ربهم - ورد
 البراهمة عن امر الله وانهم وان كان اوليا بالحبس الحكومة الا ان كان بغنا

اثمارهم وغالبها غلب عليها الاسم كالورد والنجى والمزني
 المبعوث - المبعوث - الخسيس - الخثيث - تب - سب وبث مثله فيه بدل و
 قلب تشع اى الشر شرع وتزرع - تمشه قمشه اى جمعه بدل الماء بالقاف
 الآفت الاكث بدل الماء بالكاف - تاق - شاق بدل الماء بالشين -
 التالة - الضلالة بدل الماء بالضاد - التلزل - وانظطل - والترتر والتقلقل
 والاملق اقول ذكرنى القاموس طلطله وقريب منه استبليل - والتبليل والتخليل والتسلسل
 والترزل والتقلقل والتخليل ايضا وتجد فيا ياقى ما معنى هذا القرب - التفتاق
 نفعه وسعسعة - وزعزعته - زعزعته حركه وكذلك زعزعته وتحمته وقريب منه غفلة
 اللص اللصت فيه صيرورة المضاعف نائبا بجرذا اربا بالعكس -
 حات خان النهود - النوص من القاموس جاءوا اذا جاء قاصدا لا يعبر شيئا
 والاقوال استقامه فى السيد اقول التامل يكشف ان من السواء - جث - جث وعت و
 عس وحس - الفث - الفث من القاموس - ثاوره - ساوره واثيه -
 بيش بمت بش معاوضه الجرد والمضاعف - حث جث اقول وقريب جث وجث
 جنب - شاكبه من القاموس شاكبه -
 الاثلاج - الاثلاج اقول وقريب منه الاثلاج بالحاء - فث فث من القاموس -
 برث برج نعم - عثله يعثله خلطه من القاموس اعلث اعلق - العلقه ما يتبلغم
 من العيش وكذلك العلقه هذا من القاموس - الفث والفث واخلق بمعنى
 الجمل القلق الجرح - الاجار الاجار - اسبح السحاب انبىق -
 اجته - اكنه ستره اعلث فى القول والعطف العقل من القاموس - اربتم - اركم
 اركم - اركن اقول وقريب منه اركن - اركم اركس ومثله انظر اركس و
 اركس وادركس - اماترى كيف يبدلون حيث يشاؤون والقول بانها الفاظ لا
 لها احد فيها بالآخر من العطف المعنى فقط قول لا يشعده برهان - الاجن الآس
 جثت عنه فنى عزفت سترى ان من الصنف من الجثت ليس اسد ف -

سفر جاسم - شاسم وجبعت الناقة وسعت - الجوس الحوس قال في القاموس الجوس
 طلب الشيء بلا منتصاه والتردد خلال الدوام نحو جاس وجاس وحس -
 الناح الماصع - الجور والبسر: البقر الشق اقول قريب منه - المنهر: والنهر جرمه منه
 خرمه - وانظر قربها -

حَدَسَ رأسه وشَدَخَه وفَرَعَه وفَرَجَه وفَضَعَه وفَضَعَه وشَدَفَه ومَثَعَه فَلَغَمَ
 فيه حَجَّةً باحثة ان مصدرًا واحدًا له معني واحد يأخذ اشكالاً عديدة في حروف
 الأصلية ثم تغيير تلك المصادر الحادثة مصادر الكلمات حجة -

خمر - غمراى غملى اقول قريب منه غفر - كفر - المنسوف والنسوف انظر في قاي سير في
 المصادر فان واحداً منها خاص بالشمس واللامز بالقر وفيه اشعار بانهم اذا ارادوا
 استعمال لفظي فهو ميفوت بيد -

الشَدَخُ الشَّدَقُ الشَّقُّ - شَقَّه - سَهَكَه من القاموس - خَذَرَ الرمح عَزَزَ الخنثل -
 دَرَّ طَرَّةً طلع اقول قريب منه ذَرَّه - ذَنَمَ - طَسَمَ طَسَمَ -

المبالغة بالسيوف المبالغة والبطر الشفاء والبدل كذلك اقول القياس انها من البدل
 كان القريتين اذا نازلا ضرب احدهما الاخر سيفه فكانه اعطاه اياه وفضل الاخر
 من الاول فانه اخذ ضربه سيف قرنه واعلموا في البدل ضربه سيفه ضميمت
 مبالغة السيوف بالقلب مبالغة ويبدل الساء طاء مبالغة - ادهضت الناقة
 اجحفت - حد بد - هذب - الترتيم - التديم -

انا بيب الزبيب الغب الى صفار الشعر والسمية لعله لا ينارى لها بيب وعرك
 بادى الریح - تاهده - تاهضه -

رجل مندرش مضرس - الدلام - الطلام - ذبر زبر سفر - لذمه - اشمه
 لذمه بالمكان لزمه - ذرف اليه زرف وزلف ودلف وقريب منه سلف - ذعنهم
 ذعنهم - رازة وسنهم - رمعت الناقة زمعت وقال في القاموس اذ رمعت الامر
 وعليه اجمعت - ثربه ثليه - وثن عطن قطن - ابروته الجملة الجملة الجاني

الطير - الطل - التل - الثوب الخلق

أخترت الكذب اختلعه اقول الخلق بمعنى الابداع والابداع تعقل امتزاجي لا يتصور كعبته
وتعبيره بلفظ لا يمكن رده الى حق خلاف القياس فعل العرب رأوا الطيور تخرق
البيض وتخرج منها الفراخ وشلوا خلق الخلق ومسيرة من العدم الى الظهور غزو
الغنى من الجنان البيض الى الفضاء الواسع وسموه خلقا فاخترقوا واخلقوا في الاصل
بمعنى ولدوا ولكن اختص الخلق بلام بمعنى الابداد وبقى اخرق في معنى الشق ويؤيد هذا
الماويل قولهم نظر الخلق بمعنى ابتدعهم حيث الاصل في الفضا الشق -

قالطه فارطه لافطه صادفه - ارقصق - التصق - ارتصع ارتخق قريب منه
مارسه مارزه سكرت اليخ سكتت س الفاوميس لينه ساكره ساكره - اردف اليل
ازقم الديك صقم واقول وقريب الصاعقه ويكن رده هذا المصدر الى حكاية صوت
كما يجيء - الفرزة الفرسة الفرسة والرضمة الزردق الصديق نكر - مكس -
قريب منه كس -

الحرة الخجرة معقد الازار فيه صيلور سلة المضاحف صيحا مجردا -

حرزه حرسه الدعس - الدعص - ساع الشئ ضاع واساعه اضاعه
مسحوق الارض مسح - اسفقه - اصفقه - السخب الصخب - مدة مطه معط
مخطه - مته - الصخرة - الخجرة - سفع صفع - النس النمش القسم الرشم
ومثله الهضم وقريب منه عندى الهضم هل الهتم والشم والهمم والهدم يقال
بيت مهجور ماى حلت اطنا به وانضمت اعمدته فكانه انكروا ان يكون الهضم
منه كما يطعم فيه معنى التهمير بمعنى التغيير والتقطيع قطعاً صغيراً التظيم
التيخوخة والتقطيع الاصل وتسمى اشهره هراً لانها يعضها العر -

التسمير - التسمير - نفساء الرض فيهم تقشاء الاول بالفاء والثاني بالقاف -

العبسة العيسة - القسم - القسم وقريب منه الحشم -

نمش - نمس - شما - سما - سم - شمم -

آلبيش - البس - اى المقل ما دام رطباً -
 مشج - مزج - مشع - مزع بمعنى - خرش - حرث -
 أبصط - البسط - صلط - سلط - القنص - القنس - الوص - الوصغ -
 الصنم - والصنم اقول قريب منه الصنف والصنو - حاص الشئ حسن -
 الهنص الهنث والهرد مثله -
 الموص غسل لثني لعله حكاية صوت ومقص ثوبه نقطة فيها قريب معنى رتلفاً
 حصر بالاناء خطبه ملته وحصره - بهضة الامر بهظه
 وحضر الشيب ونظته بالواو والخاء ونضاد ويدل الاخير بالخاء -
 الضنم - الضنم الاسد -
 خبض عمله جبط - أرخص السعر ارضه من القاموس اوضفه ارجفه -
 خضم عليه فجم - بطر - بقر - بط - بت -
 استبطر - استبكر - ارتفع حد سكنها كارهف من القاموس -
 المعاضة - المعاطة وغطه الزمان اى غطه صيرورة المضاعف مثلاً -
 طلف نفسه اى صرف -
 الباعة - الباحة ومثلها الباعة - الاقتراع - الاقتراح - العس - المحس -
 ساع الماء سار - التريق - التريق - اصل التريق اصلاح الثياب
 والمنخرقة بالرقاء قرأستعمل في الاصلاح تجريداً وعرض صدره وقعر -
 العوماء - الفوفاء - علت - علت خلط - تمن اياه وتاسنه - وناسله -
 العنص بالفتح الاض اى الاصل ومثله الاض وكذلك الاض فيه صيرورة فاعض
 صحيحاً - العوس - العوس - اتفه - اتفه - الفين الخبن ومثله الكبن -
 الدغل الدغل الدخن - ذهب داغراً داغراً - صاغراً -
 اعصالت الشجرة اعصالت - ساغت به الارض ساخت - فاغت الرائحة فاخت
 وفاخت ساعته الهرة ما في اقول اللفظ حكاية صوت الهرة ثم اتخاذ الفعل منه

وسوف ترى ان لهذا النقل تزيين من صوت اللفاظ ونسق غريب على راسه ثم
 نقا النقي فثما - احسست احسيت احسست فحست وحدث بيثن الريح طفت
 الجهد - الجهد - الرزف - الدبيب الغالب ان الدقة بكائية صوت به مرعنا
 صطاك حشش شش - تارعة - فاربه - امة او الجرمية - يتراب منها ويمكن
 الحان - الاربع - والارتباك به - وبالعكس - حفاة - حبال - اعطاة -
 شطب - شطف - القسم انظر الكسف والخسف والغسل واللعس -
 قرع راسه بالعصا قرعه - سئل آحاف تحان حفاف - سحق - سوك - الكه - القح
 الكه - القحط فيه صيرورة المضاعف مجردا بلايا -
 الدك المن الطك الطق وليس هذا من حكاية الصوت - عقل البعير عقل
 شكا ناب البعير شقاء -

حسنت القوم حسد وناقته حشوك حشود اى جامعة بلبها -

الحك الحكد - الحقد - الشكلة - الشكلة - آل المريض ان المايل المايل
 تحت - تحت - ثاقه - ثاقه - جاسه - دمل الارض دمنها وكذلك دسبها -
 لشد المتاع ورشده وبضده - دالت الايام - دارت علق القرية عرقها -
 اختلط السيف اختلط ، وانظر قرب الحزد والحزط ويكن القول بان حكاية صوت
 استغلب عليه الفحك استغرب - الصلم - الصرم - جبله على الش حبرة
 طامه الله على كذا طامه وقائه - الماطع الناطع - الناصح الناصع -
 كته - كته - غته - اقول الغيم والغد قريبان منه تمدحت خواص الابل
 تمدحت اى اشعت اقول من داب الذين يبيعون الابل والجنل اسعرق ان
 ترى سممه اذا قيمت في السوق ولذلك يشربونها اكثر ما يكون قبل العرض لتمدح
 خواصها فكيف تمدحون ما يبيعونها بالسمن فاستعمل المدمج بمعنى الوصف لانه
 يعقبه يمدح صاحب الفرس فرسه ثم يصفه فقل لكل واصف الله ما دم اولا ند
 اذا وصف ممدوح استغنى عجبنا ونشأ فقل للمواصف ممدوح والممدوح منه ولكن

بين الأفعال الاختيارية والصفات الخلقية حضوا الحروف بالاولى بالقلب في ترتيب الحروف
اللقم اللتب ادلهم ادلهم من القاموس - وحد وبد متجه بفتح الواو قريب منه
المر البتر ارم على الخمسين ادب - الخلم الخمل صيرورة المضاعف صحيحا -

سدن - سدل - الخامن - الخاصل - الكامن - أسود حائلت - حائلت - حائلت - حائلت
سارهن معرب شلوار آذهنه - اذهله - الحزن - الجسم - الجرم -
ارتجن الشيء ارتجم - ارتك - ارتطم - آصن على الامر آصن -

أجرافض كعلا بط الشليل الوخم - الجرامض - الجلاض كذلك اذا كرر هل اخذت
الجرافض من الجراموس ومن كتاب آخر ان لم تكن في ايدينا الابدل الحروف وقيام بعضها
مقام البعض ليدلنا توحيد كثير من المصادر والقول بان واحدا منها اصل والباقي
مفروع وليد على اصله واحدة حسية معناه او اكثر مشتقاته او اكثر استعماله او
وجود ما هو قريب منه في العبرانية او الرمانية واما اذا اضيف اليه القلب صيرورة
المضاعف صحيحا ومعللا واحدا اسبابا قوية موصلة الى بساطة وسهولة تسمى لنا في
وتشغف الطالبين - المدهج المدة في القاموس - مازهد مازحه - يمكن ان
يكون القسورة بمعنى الغضنفر معناه من البديل وزيادة الوزن - الحد بار بالكمس
الناقة الضامرة كحد بيرو التي ذهب ساقها والسنة المجديدة -

حداب كقطام السسة الحيرة وحدباء دابة بدت حرافقنا اي عظام النجحت اي
راس الورث القياس انهم بدوا الهرة التي كانت جزء من الالف الممدودة في
اللفظ بالراء وكرروا الحاء فصارا جدار -

الهزجة اختلاط الصوت بمن ردها الى بضربة وكما راي العرب يبدلون حروفها
في الفاظهم كذلك تجددهم يقلبون ترتيب الحروف فيها ولو عليك هذا بعض مثال
القلب الحرف راء اي حضر - ابعرق الشيء ربة اي مرقه وبهترة الماء كد
الملثثة الرسالة - انت ناءت حسد -

اشب شاب خلط الاوباش الاوشاب - القياس ان شاب بمعنى بلغ من العترة

يبيض فيه الشعر الخلط أو من شهب يعني صار أبيض.

القياس بالمكان باض أى أقام والقياس أن يكون باضت الدجاجة من قيامها في موضع البياضة كما كان كثر أى جبن انظر لى تصور مصدر المضاعف والأجوف والناقص
تضارة ضرة المضاعف في صورة الأجوف من الطريق وضع الناقص والمثال -

البضى والبضعة وبضعا وعشرين والبوضة تظهر أن يكون من مصدر واحد
هذا ليس من الجواهر - ماء السور أى ليس هذا الأحكاكية صوت الفسق واتخذ
الفعل منه - جاب جفى صرع ومثله جعف وجعفر فيه بدل الحروف والقلب وصير
الصحيح معتلا - اعماه اعماه اختاره - عاث يعيث عثى يعثو صيرورة الأجر
ناقضا - ألوهف الهف صيرورة المثال ناقضا - الوالك الوالك يقال وكن الطائر
يبضه حضنه انظر إلى قرب الوكر من الوكن ثم الوطن والعطن -

الشاكي الشاك - الشاى الشاة - نبض الماء نضب من القاموس آدوب الوبد
وبت المكان وب - تحابى خائب - بعثت الأرض بشغت مطرت قليلا -
بكل بك خلط - جرت جرت قطع ومثله بق وجت - تتببس الماء تتبسبب و
تصبصب أقول القياس انه حكاية صوت الماء جرى ومنه الصب على الغالب -
تريح عليه ربحه اشكل عليه - قرب غشاح وغشاح أى سريع ونحوه حد حاد
أصصاص وحقاق وتفتاق وصبصاب أقول إذا دنى الخيل دنوا سمع حواضها
صوت يحكى ثم ثم اذ توق ثم استعمل بمعنى قرب قريب يسمع عنده الصوت وبه
فقالوا أصصاص وصبصاب وغيرهما وعمل فيه البديل والقلب ومن هنا جحصص
الحق تمثيلا لتطويعه ورجوع سبع من عقدة شجر مع صوت يحكى جحصص - جحصص
مجمع لم ينبه هو في حكاية الصوت الغير المثال - جلب - لجب صاح الحبس المستى
باليد والجواس الحواس من القاموس - رجمته - رجمته - رجمته -

أحكم الحث أى الخالص والنفق والنجت - أحسن الخيل إليه ما الحار - أقول وقريب
الاحترام والاحتفاء - أذن استأذن المرء احتفاء وألهم سابه احتفاء وبالجملة -

واحدة لا فرض اشتقاقه من الحمد -

الخشاش - الخفاش - خطر خراط اورعيت الابل اورعيت - مضت على وجودها
اورعيت واورعفت - رده رُدْماً اى ذلله كدرسه درسا ومنه عندى
المدرسته وقيب الفرس ارمش ارشم - اربش - اربش مكان اختلف الوانه
سَدَّه دَقَس - ساهف سافه شديد الوطش - خطيب م - معين
انه من كلامه المضمول نقشع فيه الشيب - نقشع انتشر فشا لعل فشا اصله
لقى الطريق لقمه ونقعه اى وسطه والنمط غالباً منه تحت وحتم ومعش نكف
عن الشى عدل مثل كف - المهفوت المهفوت المبهوت - هيج السبع ججهل اى صاح
به هوس حكاية صوت جهم جهم يصحون به اذا ارادوا اخراج سبع -

دترب - دتر - لا اذكر هل افتره من الجاسوس اقول قريب مناجرب - اقول الوضع
والضرع والرفع والرفع قريبان فى الرفع والرفع معنى الصعود ظاهر سميت فروعاً
ترفعها على الاصل والدعام والعود فيها قريب -

احسست احسيت - حسنت ظننت وحسنت واهسنت وعسنت

الباقى فيما يلي

رحمه الله تعالى

ترجمه ابن خلدون

هو ابو زيد عبد الرحمن بن خلدون الاشبيلي المغربي الحضرمي قاضى القضاة الامام
العالم العلامة الفيلسوف المورخ الشهير اصل بيته من اشبيلية من عمل الاندلس
انتقل سلفه الى تونس فى اواسط القرن السابع للهجرة عند الجلاء والحادثه التى وقعت
فيها فولد بها للمورخ الشهير فى غرة رمضان سنه اثنى وثلاثين وسبعمائة ودفن
فى حجر والده الى ان ايفم وقرة العتران الشريف على الاستاذ ابى عبد الله محمد بن تالى
الاضارى بالقرأت السبع المشهورة وخدم عدة اخوات ثرى درس كتاب التسهيل

ومختصر ابن الخطيب في الفقه وغيرهما من الكتب فالتقى العربيه وحفظ كتب الاسفار
 ثم تفضل في الفنون والادب والتاريخ حتى سار من ايام عصره واوحد دهره ونظم
 على الشيخ ابي موسى عيسى بن الامام دله يزل مكباً على تحصيل العلم حرصاً على اقتناء الفضائل
 الى ان كان الطاعون اجاريف ببلده ففلك فيه اكثر شيوخه واسلافه وابواه ولم
 يزل الشيخ ابي عبد الله الايلي وقرو عليه ثلاث سنوات واحذ عن موسى بن الامام
 العلوم العقلية والمنطق وسائر الفنون الحكيمه ثم استدعاه ابو محمد بن تافراكين
 على الدوله يومئذ بنونس الى كتابة العلامة عن السلطان ابي اسحق بعد عزله الى
 عبد الله محمد بن علي بن عمر تخرج مع ابن تافراكين سنة ثلاث وخمسين وسبع مائة
 وقد كان عزم على الخروج من افرقيته لما اصابه من الحزن والهم من جرى الطاعون
 ولما خرج من تونس نزل ببلاد هواره مع العسكر فارت حرب نجاسها وحول الى
 سبته ونزل على صاحبها محمد بن عبدون ثم رثاه ابن عبدون السفر الى العرب
 مع جل من هناك فافترعه الى قصصه الى ان اى محمد بن مزل الى قصصه ثم خرج
 الى الراب فخرج معه ورافقه الى سبكة ونزل على اخيه الى ان انقضت شتاء تخرج
 من سبكة واخذ على السلطان الى عنان الريني بلسان فلقى ابن ابي عمر والبطيخ
 وتلقاه بالكرامة ودكه معه الى بياية وشاهد الفقه وكان اذا شابه بالبطيخ
 شاربه وبعاد السلطان ابو عنان الى فارس جمع اهل العلم بمجلسه وجرى ذكره
 عنده فكتب اليه الحاجب يستقدمه فقدم عليه سنة خمس وخمسين وسبع مائة
 ونظروا في اهل مجلسه العلي والزمره شهود بصلوة معه ثم استعمله في كتابته التواريخ
 بين يده على كره منه اذ لم يكن يعهد مثله السلفه فكلت على القراة والطر ولقد
 المشيئة من اهل المغرب ومن اهل الاندلس الفاعدين وحصل منهم افادته و
 كان منهم ابراهيم بن الله محمد بن الصغار المرآشي وابو عبد الله المغربي القيساني و
 ابو عبد الله محمد بن احمد ريف العمري وابو القاسم محمد بن يحيى الذهبي
 وابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن و... سلطان ابي عنان قد

او قم عليه ايمان السداد فابتدعت به السعيات عند السلطان قويت حتى سال
 الى الاصغاء لها ثم اعتل السلطان اخر سنة سبع وخمسين وسبع مائة وكانت بين
 خلدون وبين الامير محمد صاحب عناية من الميراثية ... وورد اخذتني
 الى السلطان ان صاحب عناية قاصد الفراق له ان يبايع ببلده وان لابن خلدون
 مد اخذه معه في ذلك فقبض عليها ثم اطلقها سيرت ... ووقع ابن بيلدر ...
 معقلا الى ان توفي السلطان وكان ابن خلدون قد تظلم في حال مرضه ...
 تبني مائتي بيت يستعطف فيها اقله ... على ابي حال ليلالي اعابت ... واتي صرنا
 بزمان الغالب كمن حزننا اني على القرب نازح ... والى على دعوى شهودي غائب ...
 عنى حكم الحوادث شاذل ... تسالني طورا وطورا تخارب ... فيها السلطان وكذا ...
 بتمسان وعدة اندمى حل يفاست يطلقه ولكنه مات بعد خمسة ايام من وصوله
 اليها اخر سنة تسع وخمسين وسبع مائة وبادر القائم بالدولة الوزير الحسن بن
 عمر الموطا لاق المعتقلين فاطلق ابن خلدون من حملتهم وخلع عليه الوزير واعاد
 الى سرامته ولقي يحسن معاملته الى ان استقضى عليه بنو مرين فاضطرب امره
 ثم ان السلطان اباسام المرسني اقبل من الاندلس بطلب ملكه واستعان بابن خلدون
 في امره لما كان بينه وبين شيوخ بنو مرين من المحبة واللافة وكانوا منقضيين
 على السلطان فلجأوا ابن خلدون الى طلبه وان الى السلطان اباسام الموطا
 من رجولة اجم الدولة واطهر الوزير الحسن بن عمر دعوة ابى سالم ثم دخل بنو سالر
 الى فاس وابن خلدون في ركابه في شعبان سنة ستين وسبع مائة فاستعمله
 في كتابة مذكره والترسيل عنه بالانشاء الخاضعة ... فقام بوظيفته احسن قيام ...
 في درجته بالانشاء وحينئذ اخذ في تسمي اكثر اشعاره ومذح السلطان اباسام
 بقصائد غزاه طويلة من امد ما ... اشرف في هجرى وفي تغذي ... واطن مو ...
 به في رغبتي ... الم اشعره ان لا ... طلب الخصب بن مرندوق على نوى ...
 اقل قبض ابن خلدون ... قصر ... من ... بالانشاء الخاضعة ...

رسيم - ثم ولاه اسراراً وله تحفة الطعام فوفى حقه ولم يزل ابن دراق اخذ
 في سياية به وبغيره من رجال الدولة وغيره ومناذره ، انتقصر الامر على
 السعديين بغيره وثار النور في عيون عبد الله بذر الرضا فصار من اليد وبذر
 السلطان اباسلم وبينه وكان في ذلك موته ثم ان الوزير عمر اقر ابنه دون
 علي **ابن علي** في ميراثه فانكر بينهما مودة من ان السلطان ابى عنه
 ثم ان ابن خلدون قصد الرحلة الى الاندلس فنجد الوزير عمر فانه
 الوزير مسعود بن يحيى ماسى ومدحه بقصيدة اديهاست سقى الله دهر انت
 اذن عينه - ولا تمس ربعاً في حركات حول - فاعانه الوزير مسعود - فاذن له بالارادة
 عاشر ابيطة الدول عن تلمسان فذرى اولاده رابعه الماخواله بالادالة عليه
 بن الحكيم بن سنيته ابل سنة اربع - ستين وسبع مائة وتوجه الى الكوفة
 يومئذ من بني الاحمر ابو عبد الله المخلوع كان تعرف به عند السلطان الرسام
 بقاس - وقر بنبته وبما كبرها ابو العباس حمد بن الشريف الله بن انزاله
 واليه غاية الكرامة سار من عنده ما لا يحصى الفتح - فصل طارئة - ثم خرج منه
 الى عريضة وكتب للسلطان ابن الاحمر ووزيره ابن الخطيب ان ذاقا له من ابن
 الخطيب كتاب يتاقل به فيه من جملة هذه الايات - حلت حلول الغيث
 في السيل المحل - على الطائر الميمون والرحب والسديل - ميمناً بين تقوا الوجوه اوجهه
 من الشيخ والطفل المحصب والكحل - لقد نشأت عندي للقياس غبطة تنسني
 اعتباري بالشبية والاهل - وودي كاعتياج فيه لشاهد - وتقر يرى المعلوم ضرب
 من الجمل - ثم دخل الى بلاد ثامن ربيع الاول سنة خمسة وستين وسبع مائة فاحتل
 السلطان لقدومه وجناله ما لا يحصى - اخذ معه راية مع - ازمه واركب
 خاصته للقائه فلما دخله بانه في الكوفة - لما رجع - تبعه ابن الخطيب الى
 منزله ومنس - اختصاص الاخ باخيه - ازمه - خمسة رتبة - وسبع مائة
 اساطيعه قتاله لانما مر بعد الصرا - ازمه - ملوك الله - راية بهارته - ازمه

من ثياب الحرير والبيكوات المتبرسات بمركب الذهب الثقيلة فلقبه بأشيبيلته و
 بالكرامة الفائقة وأثنى عليه. عنده طيبه ابن زسرور اليهودي النجم وكان قد قرئ
 به عند السلطان أبي شاذي فتبليه الطاغية للقيام عنده وإن يرده عليه تراث -
 سلفه بأشيبيلته فامتنع وأراد أسفر فرودة وسمل على بغلة فارحة بمركب ثقیل و
 لحام ذهبين أهداهم. استأن إلى عبد الله فاقطعه تمتعهم بالهم من أراضى
 السقي مخرج غرناطة ومدح السلطان المذكور بقصائد ثم أنه شكاه شوقه إلى أهل
 وولده بقسنطينة فأرسل السلطان من جاء بهم إلى تلسان وأرسل إلى هناك
 أسطولاً يأتي بهم إلى المرية فاستأذن ابن خلدون السلطان بتقليدهم فآذن له
 ثم مداه سعى به الساعون من هيجان نار المحسد قبلوهم عند الوزير ابن الخطيب
 فنكر منه وبعد برهة كتب إليه السلطان أبو عبد الله صاحب بجاية بالحضور
 فاستأذن السلطان ابن الأحمر وأخفى شأن ابن الخطيب حفظ المودة فأسعفه
 وجهزة للسير وكتب له مرسوماً بالشييع من أملاء ابن الخطيب سنة ست وستين
 وسبع مائة فصار إلى بجاية واحتفل به السلطان أبو عبد الله وتماقت عليه
 أهل البلد يقبلون بديه وكان يوماً مشهوداً ثم أن السلطان قلده الأعمال و
 فاستفرغ جهده في سياسة أموره وتدير سلطانه وقد صمته للخطابة بجامع
 القصبه وكان بين أبي عبد الله وابن عمه أبي العباس صاحب قسطنطينة فتنة
 أحدهما المشقة في حدود الأعمال من الرجايا والعامل غلب بها أبو عبد الله
 وقتل نفقته فخرج ابن خلدون لتفصيل المال إلى قباس انبرر بالبحيان المتنعيين
 من اللغادم منذ سنين فدخل بلادهم وسباح حوام وأخذ منهم على الطاعة
 حتى استوفى منهم الجبابة ثم أن أبا العباس قتل أبو عبد الله فاقبل إليه ابن
 خلدون فآكرمه السلطان أبو العباس فامكنه ابن خلدون من بلده - ثم
 أكرت العناية فيه عند السلطان فاعلم ابن خلدون بذلك فطلب الأذن
 بالانصراف إليه إلى أن يخرج إلى نعر ب ثم قدم إلى دكة وكان بينه وبين

أحمد بن يوسف بن زرق صدقة قديمة فأكرمته جداً ثم ان السلطان باسحق
 تلمسان كتب اليه في الخضوع والحجاجة والعلامة وقد بالغ في الرسالة بالثناء عليه
 والالحاح بل زور قدومه وانتشكر مع صداقته وأرسل اليه أخاه يحيى نائباً عنه لئلا
 كان قد زرع من غزوية الرتب فأعرض عن الخوض في احوال الملوك وجعل همه اطماع
 رئيس يست له في ذلك الوقت ايضا الوزير ابو عبد الله بن الخطيب من
 انفاضة رسالة طويلة يتشوق بها اليه فاجابه عنها برسالة طويلة ايضا ان
 ابوسعيد الرحيل الى بلاد رباح في الصحراء فاستأذن ابن خلدون بالمسير الى
 بوزناس لعدم امكانه على التوجه معه فاذن له واعطاه رسالة لابن الاحمر
 فاتي الى المري بنين غيراند تعذر عليه ركوب البحر من هناك فبلغ سلطان
 المغرب الاتقي عبد العزيز المريف ان ابن خلدون مقيم بنين وان معه ودية
 الى السلطان الامدلس فانفذ من وقته يطلبه ويكشف الخدي فاجد الخمر صحجا
 واتي به الى السلطان فليقه تلمسان واستكشفه عن الامور فاعمله لودم حتى
 ماشاع نفسه على مفارقة دراهم فاعتذر له وصداق معه من كان هناك
 من الامراء والوزراء فأكرمته السلطان وسأله عن احوال بجاية فانه بقصر
 ان يملكها ففوت عليه ابن خلدون السبيل في ذلك فتربه وعان من خلدون
 فلا عقل في يومه فاطلق من عذره ونزل برباط الشين ابن مدين طلباً للنبي والنبي
 والتدريس - ثم ان السلطان عبد العزيز طلبه ووجهه في بلاد المغرب والاراضي
 بالصحراء يدعوهم الى طاعته وبعث معه شيوخا وكبارا وله قسار ونجح لسراجه
 ثم الى سبكي حيث كان اهله وولده فورد اليه كتاب من ابن الخطيب وزير
 الامدلس انه اقل الى السلطان عبد العزيز لاختلاف حصل بينه وبين سلطان
 وعاتبه على ما بلغه من امره السابق بالامدلس فاجاب برسالة يمدح بها له فيها
 ما اتهم به وانه ذو طوية سليمة ينيل به الاهواء الى ما ليس من داب صفا
 الصدقة والود الوثيق - وكان ذلك سنة ٨٠٧ وسبعين وسبعائه

وقد حالت بينه وبين السلطان موافق الزمته البقاء ببسكرة ثم بعد مدة كتب
اليه السلطان بالتحضور فيسرا لله له وقام من بسكرة باهله وولده سنة
اربعم وسبعين وسبعائة - فلما وصل الى ملبانة اتاه الخبر بوفاة السلطان
وكان قد طرقة المرض وكان صاحب ملبانة على بن حسون الفسالمي من فواد
السلطان وموالي بيته قصد الرجل الى احياء العطار فارتحل معه ابن خازن
وزلوا على ابيد يعقوب بن موسى ثم مضى ابن خلدون من ههنا الى مازل
او كما يعرف امراء سويد ثم لحق به علي بن حسون بالعساكر وارتحلوا من ههنا
الى العسار على طريق الصحراء فاعترضهم بنو يفيو سرجد و دبلا دم فانتهبوا كل ما كان
معهم وجلسهم من بخا على الخيول الى جبل ديد و اوارجلوا كثيرا من الفرس ان
كان ابن سدر ون من جبلتهم وبقى الى ان لحق باصحابه في جبل ديد وانهم سار
الى دمسر وقد على الوزير الى بكر بن غازي القائم بدعوة بني قريش فاركه وصار
في جبل رجالي الدولة ولما كانت سنة ست وسبعين وسبعائة دخل
الى ابن ابي العباس دار الملك فاستاذنه ابن خلدون بالمسير الى الاندلس
رغبة السلطان ابن الاحمر بالاعتراف بالعادة وكان فاتبه عوض بن الخطيب بالقيضة
عبد الله بن زمركة فلقبه على الطريق وادعاه باجازه اخذه وولده الى غزائيه
فلما وصل طرب ذلك ابو عبدة ان يجيزهم لامور خافوها من ان يتجسسوا من
عند الاحمر وسلبوا بسا قط بها اجازة ابن الاحمر الى عدد و تلسان و كان ان الغرير ديد
بينه وبين السلطان الى حمولانه اجلب عليه العرب بالراب لا سياب لعل لا يراد
فامر ببقائه مقيما بهنين ثم صفا الحال بينهما واقام ابن خلدون بتلسان وبقى بد
اهله وولد دمسر واقاموا معه وذلك في عيد الفطر سنة ست وسبعين
وسبعائة وشمس هناك بيت العلم ثم بدأ السلطان الى حموراني في الزواودة و
حاجته الى استئلاهم فاستدعاه وكلفه بعد الامر فاستنكر منه ذلك لفصد
الخطوة ولا انقطاع غير انه جازا لا ظاهرا وخرج حتى انتهى الى البجاء وهدل ذلك الحين

الى مسند بلقي با ولا د عريف قبله جبل كزول فلقوه بالا كرام والترحاب واقام بينهما
ايامنا حتى بعثوا في طلب اهلله ولد له من تلمسان واحسنوا العذر الى السلطان بسكونه
فخبره قادرا على اتمام ما امر به ثم انزلوه باهله في قلعة بني سلامة من بلاد بني تونج
لما قام بها اربع سنين تنظيما عن الشواغل وهناك شرع في تاليف تاريخه المجليل فاكل
المقدمة على ذلك الاسلوب الحسن الذي اداة اليه رواق افكاره فجاءت بدعته بين
التاليف والتأليف ~~فالتلف~~ سقها لبقية تاريخه وكتب في اخر مودة سكنه هناك اخبار العز
والبربر وزناته ثم اشتاق نفسه واحتاجت الى مطالعة الكتب والدرارين واراد
التسريح والنصح ثم طرقه مرض كا ديتلف به فحدثه نفسه بالعود الى السلطان الي
العباس والرحلة الى تونس حيث قرر ايا ذة مساكنهم وانارهم وقبورهم فطالب السلطان
بذلك فثاناه الاذن بالتوجه اليه خلا فظعن مع حرب الاحق من باوية رياح سنة
ثمانين واربعمائة وسلكوا القفر الى ادوس من اطراف الزاب ثم بعد الى الشل من
حشاشية يعقوب بن علي فخرج معهم الى ان نزوا ايضا بضاحية قسطينة وبها صعد
بها الامير ابراهيم بن سلطان الى العباس فاكرومه واحتفل به واذن له بالادخول
الى قسطينة ونقل باهله اذا بقو عند ريثما يصل الى السلطان فلما وصل الى ابله
الترحب وكان عازما على السفر الى بلاد البربر لاجل اخاد تارفتة هناك وارسل
بتيقته المزلد والعلوفة وبقية لوازم ابن خلدون - فذهب الى تونس في شعبان
من تلك السنة وارسل في طلب اهلله ولده واقام هناك مدة مديدة الى ان
اتي السلطان من سفره منصورا فاستدنااه من مجلسه واختصه في اسرار ^{نقص} اذ
بطاكته من ذلك واخذوا في السعاية فيه فلم تنجح مساعيهم وكان من الكبرياء
شيخ الفتياء محمد بن عرفة الامكان بينهما سابقا وتزايد ذلك عند ما اشتغل ابن
خلدون بالتدريس واقبلت عليه الطلبة وضعفت امر ابن عرفة فالتق البطانة
معه على السعاية وكان السلطان مع كل ذلك معرضا عنهم وكلف بالاكتاب على
اعامرتا ليفه النفس لشوقه الى معرفة الاخبار فاكل منه اخبار البربر وزماعة

وكتب من اخبار الامويين العباسية والاموية وما قبل الاسلام ما تيسر له فلما اكمل
 اول نسخة منه واراد دفعها الى خزانة السلطان وكان قد علم بان كان يسعي بالوشوشون
 نظم قصيدة طويلة جداً مدح بها السلطان ويذكره سيرة وفروعاته ويستعذر
 عن ترك مدحه ويستعطفه بقبول تاليفه الكبير مطلقاً هل غير يالك للغير
 مؤمل + او عن جنابك للامان معدل + هيمة بعثت اليك على النوى + عن النجم
 شخند الحسام الصيقل - وهي طويلة لعل لذكرها هنا ومن اراد التوفيق عيها فيطلبهم
 في آخر تاريخ النظم فانه قد ادبج هناك اكثرها وله في السلطان المذكور قصائد
 اخرى لاموضع لها هنا - تركت السعائيم فيه لكل نوع وابن عرفته في اغراضهم الى
 ان اغر والسلطان بسفر ابن خلدون معه خوفاً من امر يثو في غيابه على عزمهم
 ففعل السلطان بعد تردد منا فرعه ابن خلدون على كره منه الى اواسط افريقية
 لقصد غر ولا هناك ثم ارجعه السلطان الى تونس ثم قصد السلطان سفرا آخر فطلب
 منه ابن خلدون ان ياذن له بالسفر الى الاسكندرية - فاذا له فودع اصحابه وسافر
 في شعبان سنة اربع وثمانين وسبع مائة الى ان وصل بعد مسير اربعين يوماً في البحر
 واقام بها شهيراً يتهماً بالحق فلم يقدر عاملاً فانتقل الى القاهرة واخذ بيت العلم
 فيها فاهلأت عليه الطلبة من كل فج فجلس للتدريس في الجامع الازهر ثم انصرف
 بسبق قوق سلطان مصر فاكومه واحسن مثواه وطلب ابن خلدون الشفاعة
 الى سلطان بتسيير اهله ولده اليه لانه كان قد صدم عن محاسبة فخاطبه
 بذلك فؤاده مدرسته القهية لموت مدرسه باعينه ثم سمح السلطان على ما تحق
 المالكية ودلى ابن خلدون مكانه سنة ست وثمانين وسبع مائة فقام بوظيفته
 احسن قيام وعدل في القضاء ولم يخاف بالوجوه وانصف المظلوم من الظالم و
 سوى بين الناس كبيرهم وصغيرهم وغنيهم وفقيرهم وسد كل ابواب الفاسد
 والقلاقل واقام حدود الاهل القتيلا لا يتجاوزوها ونظر في المعارف اصحاب
 الرتبة واهلهم ووفق بين الخدم في ذلك ونزع ما كان هناك من المخاتلات

والنذير الى غير ذلك من الاعمال الصالحة فكان ذلك سبباً لبارئ نار الحسد
في قلوبهم وشرعوا في السعاية فيه وتعييبه عند سفلة النعم والمؤود بالمظالم في تبع
السلطان اليهم ومع ذلك بقي محافظاً على استقامته في الاعمال والصرامة في الحقوت
واجتهاد والكثرايان يستميلونه الى مشايهم من مراعاة الكبار والجرف على سبيل طرف
الزمان فاني ~~الذي~~ ولم يجيبهم الى شئ ما طلبوه فكأثر الشعب بين الشعب غصوده
اشاعوا عنه اراييف كثيرة فجمعهم السلطان قضاة ومفتيين للطرفين هذا الامر
حقه اوضح من الشمس فظهر خداعهم اجلي من الصبح فارت نار العداوة بينه وبينهم
وبين اهل الدولة من حزبهم وحقدوا عليه في صدد درهم وكان في ذلك الوقت ان
اهله وولده وصلوا من المغرب فقبل ان يسوا اصاب السنية ريح شديدة غمرتها
فذهب ما فيها وغرق اهله وولده ايضا فكان ذلك في تلك الطردون من اكير الصبا
فازاد الخروج فلم يشر عليه اصحابه خوف النكير من السلطان غير انه في اقرب وقت
اجزل له السلطان الاكرام وخوله على ما يريد فاستعفى من وطئته وانفك على التذ
والتا ليف مدة ثلث سنوات ثم خرج من القاهرة سنة تسع وثمانين وسبع مائة في مصاف
قاصداً نحو قفص فريضة ثم عاد الى مصر ودخلها سنة تسعين وسبع مائة في
جمادى فلقى السلطان على عادته من الانبساط اليه ولقيه الامراء والاصحاب بالاكرا
والترحب وبقي في القاهرة منعكفاً على التدريس والقلأ وامايت الى ان ختم
لما اراد كتابه المشهور بالتاريخ سنة سبع وتسعين وسبع مائة وبقي فيها بالقاهرة
يكتب الادباء ويكتبونه وترد اليه من المغرب والاندلس الرسائل او داتير والمليح
العالية الى ان قضى غبه فيها سنة ست وثمان مائة وقيل ثمانية وثمان مائة للبحر
ولهذا الامام الفاضل التاريخ الشيعي الجليل الكبير الحجم والفائدة الذي جمعه فيه
اخبار الرقيدها سواه مع زيادة التحقق والضبط ويعتمد عليه في اجل كتب
المؤرخين غير انه لا يخلو من تعقيد في عباراته ودخل في ضبط الاعلام وتر
جياض في عدة صفحات منه واحصل ذكر المائتين من السنين مع تقدريها واخيرها

بحث بغير بعض ارتباط عند القارى في محلات كثيرة فانه لم يشر فيه على تسنين
 ولعل الخلل في الاسماء من جهل النسخ وترك البيضاء في الاصل من عدم تمكنه من
 التحقيق او من عدم تحققة في النسخ على بعض النسخ غير انه كتب بانجمله نفس معتبر
 عند القوم - واسما المقدمة ففيها خمسة من اجل وانفع الكتب بما فيها من الفلسفة
 وسورة الزاوي وسمى هذا الكتاب كتاب العبد وديوان التبت اذ فيها ثم العبد
 والجم والبربر ومن عاصره من ذوى السلطان الاكبر وقسمه الى مقدمة وثلاثة
 كتب كبار - وقال المؤلف في بعض مفرقة هذا الكتاب ما مضى ولم اترك شيئاً في اية
 تحسين والدول وقفاة الالام الاول واسباب القصر واحول في القرون الخالية و
 الملل وما يمرض في العمران من دولة وملة ومدينة وحلة وعرة وذلة وكثرة
 وقلة وسوء ناعة وكسب واناعة واحوال متقلبة مشاعة وبد ووحضرو
 واقهر رنة نظير الاستوعبت جملة وارضعت براهينه وعلاجه فاء هذا الكتاب فذا بما
 منه من العلوم الغربية واحكم الجريد الترتيبه وانما من مبداهما موقف بالقصور
 من اهل العصور متعرت بالبحر من المضاء في مثل هذا انقصاء راسب من اصل
 سبب البيضاء والمعروف المتعرت الفضاء النظريين الانقاذ لا يعين الارضه المتخذ
 الميعثرون عنيه بالاصلاح والاعضاء فالبصاعة بين اهل العلم مزجاة والاعتراف
 من الامم منجياتة والحسن من الانون ربحاه وانه اسأل ان يجعل اعمالها خالصه
 لوجه الكريم وهو حسبي ونعم الوكيل - انتهى ثم جعل هذا الكتاب تدمية للسلطان
 ابي فارس عبد العزيز ابن السلطان ابي الحسن الرئسي - ومن تاليفاته كتاب
 غرناطة - والغيره في اهل الحيرة - وحمد المحمود على السنن المشهور - والكتب
 على اختصار كتاب الجوهرى وغيرها نواذر الوجود

كاتبه

محمد عبد الجبار خان المدرس لمدرسة الاخرة في حيدرآباد دکن

طرفة من تاريخ الكاتب المشهور عماد الدين الأصفهاني

هذا كتاب انهمكت فيه بين الادباء الذين يتطلعون الى الفرع العقلي - وبين المستخبرين الذين يستندون الى السيرة التحليلة - يأنس الفريقان منه على قدر القدر والعقول فيقولون: فلان هذا الكتاب يشتمل على ما لا يدرك ان يقول - فان فيه من الالفاظ ما حصار معدن من معدن نوحا اهر التي تولد لها - ومن غرائب الوقائع ما حصار به اسنان من السنة العجائب نوردها - وانما بدأنا بتاريخه لاستقبال سنة ثلث وثمانين وخمسمائة لان التواريخ متداها اما ان تكون مستفحة من بدء نشأة البشر الاولى - واما مستفحة بعقب من الدول الاخرى - فلا امة من الامم ذوات الملل - وذوات الدول - الا ولهم تاريخ يرجعون اليه - ويعولون عليه - ينقله خلفها عن سلفها وحاضرها عن غابرها تقيده شواردا لا يام - وتنضب به معالم الاعلام - ولولا ذلك لا تقطعت الوصل - ونجملت الدول - ومات في ايام الاخر ذكر الاول - ولم يعلم اساس انهم لهرق الترى - وانهم نظف في ظلمات الاصلاط طويلة السرى - وان اعمارهم مبتدأة من العهد الذي تقادم لآدم - وقبله اخذ رتب من بني آدم من ظهورهم - ذرياتهم لما ارادوا من ظهورهم - فليعلم المرء قبل القضاء بمره - وقبل زول قبره ما استبعد اهل الطي من حقيقة النشر - ولتقبل في واحدة من الاطوار شهادة عشر - فقد قطع عمر ابيد عمر - وسار دهر بعد دهر - وثوى وانشر في الف قبره - وانما كان من الظهور في ليل الى ان وصل من العيون اسر - فخر - ولولا التاريخ لصاعت مساعي اهل السياسات الفاضلة - ولم تكن المداخر بينهم وبين المذاخر هي الفاضلة - ولعل الاعيان بمالملة العواقب وعقوبتها وجهها ما وراء صعوبتها الايام من سهولتها وما وراء سهولتها من صعوبتها - فاترخ بنو آدم بيوسه - وكان اول من اشترى الموت نفسه وقام النزع مقام سومه - ثم اتخى ليل فلول بالذوق الذي بلل الارض واغرقها - ثم بالعامر الذي يبلل الانسان ودمه - ثم انفتحت

اربعة تواريخ لاربع طبقات من ملوكها - اولهم كساشا - معنى هذا الاسم ملك
 الطين فايمة ترجم الفرس بانسابها - وعليه ينسب عقد حسابها وهي الآن تورخ
 بيزدجر اخر ملوكها وهو الذي بركة الاسلام تاج ايوانه - واطفا نور الله بيت
 بيرانه - واترخ اليونان من فيلس ابى الاسكندر والى قلوبطرس اخرهم وهو المسمون
 بالحنفاء وهم الصابئون - واترخ الروم بولاسكندر لعظم خطه - ثم قسرة الامم - و
 اترخ الببط بالعراق والبط بمصر بتواريخ موجودة في الكتب التي خلدوها - ولا يزال
 التي رصدوها - واترخ اليهود بانبياءهم - خلفائهم وبمادة بيت المقدس وبغرابهم
 على ما اقتضاه نقل اولهم وابائهم - وكانت العرب قبل ظهور الاسلام تورخ بتواريخ
 كثيرة وكانت حمير تورخ بالتبا بعد من يلقب بذا وسمى بقبيل - وكانت غسان
 تورخ بعام السدحين ارسل الله عزرا السبل - واترخ العرب الجاهلية بظهور
 الحبيشة على اليمن - ثم بغلبة الفرس عليه - واترخ معد بغلبة جرهم للعاليق و
 اخراجهم عن الحرم ثم اخوابعام الفساد وهو عام وقع فيه بين قبائل العرب تنازع
 في الديار فنقلوا منها وافترقوا عنها - ثم اتخوابجرب بكر وغلب ابى وائل وهي
 حرب البسوس - ثم اتخوابجرب عبس وذبيان ابى بغيض وهي حرب داحس والغبراء
 وكانت قبل المبعث بستين سنة ثم اتخوابعام الحنان قال النابغة الذبياني -
 سه من يك سائلا عني فاني من الفتيان في عام الحنافة وادخوابعد
 من شاهير ايامهم واعوامهم بعام الخفاق وعام الذذائب ديوم ذي وفار وجر
 الفجار وهي اربع حروب ذكرها الموزنون واسند الراؤن - وادنى ما ادخوابد
 قبل الاسلام بثلث مئتين قرين من الفجار الرابع وبجلف المطيبين وهو قبل
 خلف الفضول ثم بعام الفيل وهو اعجاز ذوالقوس لتاريخ الاسلام - وبعدة خرج
 امام الجمعية فطويت الصحف وحقق الاقلام واطهر الله على الاديان الدين
 ليقم - ونسبة تاريخ الهجرة كل تاريخ متقدم - فامن وقوع الخلف الواقع في تواريخ
 الامم وحيث الضمرة ما قبلها حيث الانوار للعلم - ودفع الله الناس بعضهم بعض

واستدار الزمان كقيامته يوم خلق الله السموات والارض وسال الهند عبادة على
يد وكيل مقلد من الاموال والانس ما يعيده اليهم مضاعفا من القرض - ووقت هذه
الهجرة الوقت الذي امر به الاسلام - ورومها اليوم ما ولدت الليالي مثله من بينها
الايام - وعامها الخاص بالفصل وكل ما يعيد من عوام الاعوام -

وانا ارضى للهجرة ~~شهادة~~ شهيد للهجرة الاول بان امدها بالقيامته معذوق - وبان
موعد ما الموعد الصحيح غير المدفوع والصريح غير المذوق - وهذه الهجرة هي هجرة
الاسلام الى البيت المقدس وقامها السلطان صلاح الدين ابو انظر يوسف بن ايوب
وعلى علمها يحسن ان يبنى التاريخ وينسق - وتفسر عن اهلها وادى المداد وتمتحن
وهي وان كانت هجرة الاسلام الى القدس ثمانية - فقد كان اشقى عن وطنه منها لما
سنة به الكفر ثمانية - وهذه الهجرة ابني الهجرتين وهذه الكفرة بقوة الله ابني الكرتين
فان العرب كانت اذا ساهت في رصف الرجل بالقوة قالت كانه كبر ثم حصر - والحق
ان لقول ان اهل الحياتين حياة المراد اقامات نشر - واليمان يشهد ان الله
ما عمر بعد ان تغر - والفرق بين فتوح الشام في هذا العصر وبين فوحه في ازل الامر
يتبين تبين الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر - فان الشام فتح اول والعهد الرسول
سلم فقيه بعيد - والوحى ما كاد يتعطل في طريقه من السماء الى الارض بريد - والعيون
التي شاهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليوفا من اجفائنا - والقلوب
التي شهدت مواقف مجراته اوثق بخبره في الفهم منها بعيانها - ورسول الغيب الى
عالم الشهادة بلايات الوتلفة مختلفة - وبخبرات السماء الى الارض متصلة بلللا
منزلة ومستومة ومزودة - وقد اخبرهم سيدنا وسيدهم ان الارض زينت لهم
مشاريقا ومغاريبا وانه سيبلغ ملكا امة الثوبة الموحدة ما خفت عليه
والروم حينئذ يقات ما استنسر والفرس يومئذ يرحم ما استنصر وهذا الكتاب
كله من هذا الوثنى البديع

كاتبه
خليل افندي

